يحيى بن يَمان العِجلي

ومروياته المعلّة

دراسةٌ تطبيقيّة في جامع الترمذي

إعداد

د. أحمد عبد الله عيد المخيال

أستاذ مشارك في قسم التفسير والحديث

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الكويت

يحيى بن يَمان العِجلي ومروياته المعلّة دراسةٌ تطبيقيّة في جامع الترمذي.

أحمد عبدالله عيد المخيال

قسم التفسير والحديث، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، الكويت.

البريد الإلكتروني: al-mekhyal@hotmail.com

الملخص:

يدور موضوع البحث حول راوٍ من رواة الحديث المكثرين، يُعدّ من شيوخ شيوخ أصحاب الكتب الستة، وهو يحيى بن يمان العجلي، والوصول إلى رأي راجح في حاله من مجموع أقوال النّقاد، ودراسة مروياته في جامع الترمذي.

يهدف البحث إلى الأمور الآتية:

-الوقوف على حكمٍ راجحٍ في حالِ يحيى بن يمان من خلال استقراء كتب الجرح والتعديل وإعمال ضوابط الجرح والتعديل.

-النظر في حديث يحيى بن يمان العجلي في صحيح مسلم، وتخريجه ودراسته، وبيان وجه إخراج مسلمٌ لحديثه.

-النظر في أحاديث يحيى بن يمان المعلّة في جامع الترمذي، وتخريجها ودراستها لمعرفة موقف الترمذي منه، وهل تضعّفه أم أنها لا تُؤثّر في توثيقه ولا تصل إلى القدح في حاله.

ويســـتقرئ البحث أقوال النقّاد في كتب التراجم الأصـــليّة، وبيان أقوالهم في درجتها وتعليلها، وروايات أحاديث يحيى بن يمان العجلي وأحكام العلماء عليها من مصادرها الأصليّة، ثمّ يقارن بينها، ويدرسُ مجمل أقوال النّقّاد فيه ثم يذكرُ الخلاصـة التي تُستفاد من مجموع الأقوال على ضـوء قواعد الجرح والتعديل.

ويُعد هذا الموضوع من أهميّة في كونه يبحث عن حالِ راوٍ من المكثرين من الرواية، وهو يحيى بن يمان العِجلي من الرواة الذين روى لهم الإمام مســـلم في صحيحه.

وتوصّل الباحث إلى نتائج من أبرزها:

– يحيى بن يمان العجلي صـدوقٌ يُخطئ كثيرًا، ويُفسّـر الجرح في ضـبطه بأحاديث من مروياته، وليس بحجّة إذا خُولف، وقد تغيّر في آخر حياته.

– تجنّب البخاري إخراج حديث يحيى بن يمان في صـــحيحه، ولكن الإمام مســـلم أخرج له في صـــحيحه حديثًا واحدًا من كتاب الزهد والرِقاق، مقرونًا بعَبْدةَ بن سليمان وهو ثقةٌ ثبتٌ.

– أخرج الإمام الترمذي ليحيى بن يمان ســـبعة أحاديث في جامعه، أُعلّ خمسة منها.

– الذي ظهر لي أنّ الترمذي يُحسّن حديث يحيى بن يمان لغيره.

الكلمات الدّالة: يحيى بن يمان، مرويات معلّة، جامع الترمذي.

Yahya bin Yaman al-Ajli and his ma'ale narrations are applied in the Mosque of Al-Termadi.

Ahmed Abdullah Eid Al-Makhyal

Department of Interpretation and Hadith, Faculty of Sharia and Islamic Studies at Kuwait University, Kuwait.

Email: al-mekhyal@hotmail.com

Abstract:

The subject of the research revolves around Rao, one of the many modern novelists, one of the elders of the six book owners, Yahya bin Yaman al-Ajli, reaching rajeh's opinion in his case from the sum of the statements of critics, and studying his narrations in the Mosque of Al-Termadi.

The research aims at the following:

-To stand on the rule of Rajeh in the case of Yahya Bin Yaman by extrapolating the books of the wound and modifying and implementing the controls of the wound and modification.

- Consider the hadith of Yahya bin Yaman al-Ajli in Sahih Muslim, his graduation and study, and a statement of the face of the directing of a Muslim to his hadith.

- Consider the conversations of Yahya bin Yaman al-Maala in the Mosque of Al-Termadi, graduate and study them to see the position of the termant, whether they weaken him or do not affect his documentation and do not reach the mug in his case.

The research settles the statements of critics in the original translation books, the statement of their statements in their degree and explanation, and the novels of the hadiths of Yahya bin Yaman al-Ajli and the judgments of the scholars

on them from their original sources, and then compares them, and examines the whole statements of critics in it and then mentions the summary that is used in the sum of statements in light of the rules of wound and modification.

This topic is important in looking for the case of a narrator of many of the novel, Yahya ibn Yaman al-Ajli, one of the storytellers narrated by Imam Muslim in his trueness.

The researcher reached the most prominent results:

- Yahya bin Yaman al-Ajli Saduk makes a lot of mistakes, and explains the wound in his control with conversations from his narrations, not under the pretext of if he is a snob, and has changed at the end of his life.

- Bukhari avoided directing the hadith of Yahya bin Yaman in his true, but Imam Muslim recently directed him in his true hadith one of the book of Ashed and Raqqaq, coupled with Abdo bin Suleiman, a trust that has been proven.

- Imam Al-Termadi to Yahya bin Yaman produced seven hadiths at his university, five of which were raised.

- Which showed me that the term "al-Termadi" improves the talk of Yahya Bin Yaman to others.

Keywords: Yahya Ben Yaman, Marwaat Maala, Al-Termadi Mosque.

باسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنّ الله أنزل الكتاب على محمّد ﷺ، وأمر بتبليغه إلى النّاس كافّة، وأخبر سبحانه أنّه حفظه منّ التبديل والتحريف فقال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (سورة الحجر: ٩)، وأمره ببيان ما في الكتاب من أحكام وتشريعات فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (سورة النحل: ٤٤).

وهذا البيان منه ﷺ، هو سنّته، فكان مؤيّدًا بها ومعصومًا في تبليغها للنّاس قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (سورة النجم: ٣ – ٤).

قال ابن حزم: "فأخبر تعالى كما قدمنا أن كلام نبيه ﷺ كله وحي، والوحي بلا خلاف ذكر والذكر محفوظ بنصّ القرآن فصح بذلك أن كلامه ﷺ كله محفوظ بحفظ الله عز وجل مضمون لنا أنه لا يضيع منه شيء إذ ما حفظ الله تعالى فهو باليقين لا سبيل إلى أن يضيع منه شيء فهو منقول إلينا كله"[١].

والسّنّة حفظها الله بجهود العلماء نقّاد الآثار الجهابذة الذين خصهم الله عزوجل بهذه الفضيلة، ورزقهم هذه المعرفة، في كل دهر وزمان[٢]، فنقدوا

---

[١] الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (١/ ٩٨).

[٢] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ٢).

الأسانيد وميّزوا الرّجال وحكموا على الأحاديث؛ فتتبعوا أحوال الرّواة وأصدروا أحكامًا تليق بمنزلتهم التي يستحقونها، وما لم يعلموا حاله توقّفوا فيه، ولهم في ذلك معايير دقيقةٌ أتعبت الآخرين أن يأتوا بمثالها.

وكان من الرّواة الذين لم يستقرّ للنقّاد فيهم قولٌ جامعٌ يحيى بن يَمان العِجلي؛ فاختلفوا في حاله، ما بين موثّقٍ ومضعّفٍ ومتوسّط، وقد أخرج له مسلمٌ في صحيحه على ما يأتي؛ فرأيتُ أن يكون بحثي بعنوان: "يحيى بن يَمان العِجلي ومروياته المعلّة دراسةٌ تطبيقيّة في جامع الترمذي".

أهميّة البحث: تكمن أهميّة هذا البحث في كونه يبحث عن حالِ راوٍ من المكثرين من الرواية، وهو يحيى بن يمان العِجلي من الرواة الذين روى لهم الإمام مسلم في صحيحه.

مشكلة البحث، وتساؤلاته:

تدور مشكلة البحث حول الراوي يحيى بن يمان العجلي، وهو من المكثرين في رواية الحديث، ومن متقدمي أصحاب سفيان الثوري كما نصّ على ذلك يعقوب بن شيبة، وقد وثقه بعض النقاد، وأخرج له مسلم في صحيحه، وعدّه ابن منجويه من رجال صحيح مسلم(١)، وقد أخرج له الترمذي سبعة أحاديث وحكم عليها، وجاء هذا البحث ليجيب على التساؤلات الآتية:

-ما خلاصة حال يحيى بن يمان على ضوء أقوال النقّاد وقواعد الجرح والتعديل؟

-ما وجه إخراج الإمام مسلم ليحيى بن يمان في صحيحه؟

(١) رجال صحيح مسلم (٢/ ٣٥٣ رقم ١٨٦١).

- هل الخطأ في أحاديثه المعلة منه أم من غيره؟

- من الرواة الذين رووا عن يحيى بن يمان قبل التغيير وبعده؟

- ما موقف الترمذي من حديث يحيى بن يمان العجلي؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى عدّة أمور، من أبرزها:

١. الوقوف على حكمٍ راجحٍ في حالِ يحيى بن يمان من خلال استقراء كتب الجرح والتعديل وإعمال ضوابط الجرح والتعديل.

٢. النظر في حديث يحيى بن يمان العجلي في صحيح مسلم، ودراسته، وبيان وجه إخراج مسلمٌ لحديثه.

٣. النظر في أحاديث يحيى بن يمان المعلّة في جامع الترمذي، وتخريجها ودراستها لمعرفة موقف الترمذي منه، وهل تضعّفه أم أنها لا تُؤثّر في توثيقه ولا تصل إلى القدح في حاله.

حدود البحث:

ستتم دراسة حال يحيى بن يمان العجلي وبيان موقف النقّاد منه من خلال مطالعة ما وقفتُ عليه من كتب الجرح والتعديل دون تحديد، وأمّا من حيث دراسة روايته في صحيح مسلم فإني اقتصر على روايته في صحيح مسلم، وتخريجها من المصادر الحديثيّة.

وبالنسبة لأحاديث يحيى بن يمان العجلي في جامع الترمذي والتي بلغت سبعة أحاديث[1]؛ ستتم دراستها وتخريجها وبيان موقف الترمذي منها في جامعه.

منهج البحث:

التزمتُ في هذا البحث إظهار الصّنعة الحديثية في تخريج روايات الأحاديث، ودراسة أحوال رواتها، ثم الحكم عليهم، وأتناول دراسة أحاديث يحيى بن يمان في جامع الترمذي، وتخريجها مبيناً درجتها من القبول أو الرد.

وقد سرتُ في هذه الدراسة على ثلاث وسائل، وهي:

١. منهج الاستقراء: حيثُ قمتُ بتتبّع أقوال النقّاد من كتب التراجم الأصليّة، وبيان أقوالهم في درجتها وتعليلها، وروايات أحاديث يحيى بن يمان العجلي وأحكام العلماء عليها من مصادرها الأصليّة.

٢. منهج التحليل: أقوم بتحليل هذه الأقوال، وتعليل العلماء للأحاديث الواردة.

٣. منهج المقارنة: حيثُ أستعرض أقوال النّقاد في يحيى بن يمان، وأقارن بينها، وأدرسُ مجمل أقوال النّقّاد فيه ثم أذكرُ الخلاصة التي تُستفاد من مجموع الأقوال على ضوء قواعد الجرح والتعديل.

وبالنسبة لدراسة الرُّواة في أحاديث يحيى بن يمان في جامع الترمذي، فإني أذكر أقوال النّقاد.

---

(١) كما في فهرس محقق جامع الترمذي د. بشّار عوّاد معروف (٦/ ٧٦١).

وأمّا منهج ترتيب الأحاديث: أورد أحاديث يحيى بن يمان على ترتيبها في جامع الترمذي.

الدراسات السابقة:

من الدراسات المتعلقة في موضوع البحث التي وقفتُ عليها:

- الرواة المتكلم فيهم في صحيح مسلم، الباحث: سلطان سند العكايلة، رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية الحديث الشريف، ١٤٠١هـ وقد ذكر فيها (٤٣) راويًا، و(١١) راويًا في الملحق للتراجم؛ اعتمد في جمع الرواة على الفصل الذي عقده الحاكم في كتاب المدخل فقط، ولم يكن من بينها يحيى بن يمان العجلي.

- رواة صحيح مسلم الذين ذكرهم ابن عدي في كتابه الكامل (من حرف العين ممن اسمه عبدالله إلى حرف الياء)، عرض ونقد، الباحثة/ سعاد جميل أبو فارس، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، ٢٠١٨م. ذكرتْ يحيى بن يمان في الراوي رقم (٩٨)، وقد ذكرت الباحثة رأي ابن عديّ في يحيى بن يمان، وبينتْ خلاصة حاله من وجهة نظرها، وخرجتْ حديثه في صحيح مسلم، ولم تخرجه من غير مسلم، وتبيّن وجه إخراج مسلم لحديثه.

وبعد بذلك فإني لم أجد منْ درسَ يحيى بن اليمان العجلي أو من درس روايته المعلّة، في رسالة علمية ولا بحث منشور، والله أسأل أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل.

خطة البحث:

مقدمة: تتناول ما ذكرته من أهميّة البحث، ومشكلة البحث وتساؤلاته، وأهدافه، وحدوده، ومنهج البحث، ثمّ خطة البحث، على النحو الآتي:

المبحث الأول: التعريف بيحيى بن يمان العجلي، وبيان مرتبته النقدّيّة. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة يحيى بن يمان العجلي التعريفيّة، وبيان مرتبته النقدّيّة.

المطلب الثاني: رواية يحيى بن يَمان العجلي في صحيح مسلم تخريجًا ودراسةً.

المبحث الثاني: مرويات يحيى بن يمان العجلي في جامع الترمذي، تخريجًا ودراسةً.

الخاتمة، وفيها أهم نتائج البحث.

ثمّ فهرس للأحاديث بحسب الأطراف، وفهرس للرّواة المترجمين، وفهرس لمحتويات البحث.

المبحث الأول: يحيى بن يمان العجلي وروايته في صحيح مسلم. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة يحيى بن يمان العجلي التعريفيّة، وبيان مرتبته النقديّة.

هو يحيى بن يمان، من أنفسهم، أَبُو زكريا العجلي الكوفي[١]، والد داود الحافظ، قال أَبُو بكر بن عَيَّاش وَذكر يحيى بن يمَان: "ذَاك رَاهِب"(٢) قال ابن حجر: "يعني لعبادته"[٣]، قال الذهبي: "وقرأ القرآن على حمزة، وكان من العلماء العاملين"[٤].

شيوخه: سمع يحيى بن يمان عددًا من المحدثين، وأكثر عن سفيان الثوري، قال يَحْيَى بْن يَمان: "أحفظ عَن سُفْيَان أربعة آلاف حديث فِي التفسير"[٥]، وقال أبو دَاوُد: "كَانَ عِنْدَ الأَشْجَعِيّ وَيَحْيَى بْن يمان عَن سُفْيَانُ ثلاثون ألفا"[٦]، وسمع من أشعث بن إسحاق القمي[٧].

ومن جملة من روى عنهم:

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩١)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٥٥ ت ٦٩٥٣).

(٢) تاريخ أسماء الثقات (ص ٢٦٢ ت١٦١٦)، تاريخ بغداد (١٦/ ١٨٣).

(٣) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٠٦).

(٤) تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٠٤).

(٥) تاريخ بغداد (١٦/ ١٨٣).

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص ٢٠٢). انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١٥١)، حلية الأولياء (٣٦٨/٦).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣١٣ ت٣١٤٢).

إِبْرَاهِيم بْن يزيد الخوزي، وأسامة بْن زَيْد بْن أسلم، وإسماعيل بْن أَبي خالد (بخ)، وأشعث بْن إسحاق القمي، والأَغَر الرقاشي (ق)، وحمزة بن حبيب الزيات (ق)، وأبي سنان سَعِيد بْن سنان الشيباني، وسَعِيد بْن الوليد الضبعي، وسفيان الثوري (بخ د ت ق)، وسُلَيْمان الأعمش (ق)، وعائذ بْن نسير، وعُبَيد اللَّهِ الأشجعي، وعثمان بْن الأسود، وعُمَر بْن مُحَمَّد بْن زيد العُمَري، ومحمد بن عجلان، ومَعْمَر بن راشِد (ت ق)، والمنهال ابن خليفة (ت ق)، وهشام بْن عروة (م)، وأبيه يمان العجلي[1].

تلاميذه: رَوى عَنْ يحيى بن يَمان جماعةٌ من أهل الكوفة، وقدم بغداد، وحدث بِهَا، فرَوى عَنْهُ من أهلها: مُحَمَّد بْن عيسى ابْن الطبَّاع، ويَحْيَى بْن مَعِين، والحسن بْن عرفة[2].

قال أبو حاتم: "روى عنه: محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة"[3].

ومن جملة الذين رووا عنه: أَحْمَد بْن أسد البجلي، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن حبيب بْن الشهيد (س)، وأبو بكر إسماعيل بن حفص الأبلي (ق)، وبشر الحافي، والحسن بْن إِسْمَاعِيل المجالدي (س)، وابنه داود بْن يحيى بْن يمان، **وسفيان بْن وكيع بْن الجراح (ت)، وأبو سَعِيد عَبد اللَّهِ بْن سَعِيد الأشج (ت)**، وعَبد الله بْن مُحَمَّد بْن سالم المفلوج، وعَبد اللَّه بْن الوضاح اللؤلؤي، وعبد الرحمن بْن عُبَيد اللَّهِ الحلبي، وأبو بكر عَبْدالرحمن بْن عفان الصوفي، وعُبَيد بْن أسباط بْن مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيّ، وعقبة بْن مكرم الضبي

---

(١) تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٦/ ١٨٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٩ ت ٨٣٠).

الكوفي، وعلي بن حرب الطـائي، وعلي بْن حفص المـدائني، وعَمْرو بْن مُحَمَّد الناقد (م)، **وقتيبة بْن سَـــعِيد (ت)**، ومحمد بْن أَحْمَد بْن أَبي خلف (د)، وأبو بكر مُحَمَّد بن خلاد الباهلي (ق)، ومحمد بْن الصـباح الجرجرائي (ق)، ومحمد بْن عَبد الله بْن عمار الموصـلي، **ومحمد بْن عَمْرو السـواق البلخي (ت)، وأَبُو كريب مُحَمَّد بْن العلاء (ت)، وأَبُو هشـام مُحَمَّد بْن يزيد الرفاعي (ت ق)**، وهارون بْن حاتم، ويحيى بْن إسـماعيل الواسـطي (د)، ويحيى بْن موسى البلخي (ت)، ويزيد بْن خالد بْن موهب الرملي[١].

سـنة وفاته: تُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ فِي رَجَبٍ سَـنَةَ تِسْـعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ هَارُونَ[٢]، وقال هَارُون بْن حاتم: مات سنة ثمان وثمانين ومئة[٣].

وقال الذهبي: "تُوُفّي سـنة ثلاث ومائتين. كذا أرّخه بعضـهم فغلط. بل تُوُفّي قبل التسـعين ومائة كما مرّ. وإنما الذي توفي سـنة ثلاث ومائتين ولده داود بن يحيى"[٤].

---

(١) تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٦).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩١)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٥ ت١٦٢٩٣).

(٣) تاريخ بغداد (١٦/ ١٨٣)، وانظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٩)، وسـير أعلام النبلاء (٨/ ٣٥٦)، وتاريخ الإسلام (٤/ ١٠٠٤)، تقريب التهذيب (ص ٥٩٨ ت ٧٦٧٩).

(٤) تاريخ الإسلام (٥/ ٢٢٧). وقد سكت الذهبي عن تاريخ وفاته في الكاشف، وأمّا ابن حجر فقد ذكره في الطبقة التاسـعة عنده الذين كانت وفاتهم بعد المائتين، رغم أنه ذكره وفاته في التهذيب قبل المائتين.

مرتبة يحيى بن يمان النقديّة.

تفاوتت أقوال نقاد الحديث في الحكم على يحيى بن يمان، وأسردها مبيّنًا في ختامها خلاصة حالة ممّا يترجّح عندي بناءً على قواعد الجرح والتعديل.

قال وكيع بْن الجراح: "ما كَانَ أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يَحْيَى بْن يَمان، كَانَ يحفظُ فِي المجلس خمس مائة حديث، ثُمَّ نَسِي، فلا أعلم بالكوفة أحدًا أحفظ من داود ابنه"(١).

وقال: "كُنَّا نعدها عِنْدَ سُفْيَان، ثُمَّ نكتب فِي البيت، وكان يَحْيَى بْن يَمان يَعقد خيطًا، يعني: يعد بِهِ الحديث عَند سُفْيَان، ثُمَّ يذهب إلى البيت فيحل عقدة ويكتبُ حديثًا، ولكن عنده تخليط وقال مرة: فأيش، يُخلّط"(٢).

قال يحيى بن معين: "ثقةٌ"(٣)، وقال مرةً: "ضعيف الحديث"(٤)، وقال أيضًا: "كَانَ يُضعف فِي آخر عمره فِي حديثه"(٥)، وقال كذلك: "أَرْجُو أَن يكون صَدُوقًا، قلت – القائل الدارمي–: فَكيف هُوَ فِي حَدِيثه – يعني عن الثوري– فَقَالَ لَيْسَ بِالْقَوِيّ"(٦)، وقال كذلك: " رُبمَا عارضتُ بِأَحَادِيث يحيى بن يمَان أَحَادِيث النَّاس(٧) فَمَا خَالف فِيهَا النَّاس ضربت عَلَيْهِ، وَقد ذكرت لوكيع شَيْئا من حَدِيثه عَن سُفْيَان فَقَالَ وَكِيع: لَيْسَ هَذَا سُفْيَان الَّذِي سمعنَا نَحن مِنْهُ"(٨)، وسُئل يحيى عن جخدب بنَ جرْعَب، فقال: "ما روى أحد عن

---

(١) تاريخ بغداد (١٦/ ١٨٣).
(٢) المصدر السابق (١٦/ ١٨٣).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٩).
(٤) الكامل في الضعفاء (٩/ ٩١).
(٥) تاريخ بغداد (١٦/ ١٨٣).
(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص ٦٢).
(٧) المراد بلفظ "النّاس" يعني: جماعة الثقات، كما يُعرف ذلك من مراجعة كتب العلل.
(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٣١٩ ت١٥٢٧)، تاريخ بغداد (١٦/ ١٨٣).

سفيان عن جخدب بن جرعب التيمي إلا يحيى بن يمان" ، كأنه ضعّف يحيى بن يمان(١)، وقال كذلك: يحيى بن يمان ليس بثبت"(٢)، وقال: "ليس به بأس، صدوق ليس هو بذاك القويّ"(٣)، قال ابن سعد: "وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ كَثِيرَ الْغَلَطِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ إِذَا خُولِفَ"(٤)، قال علي بن المديني: "صدوق، وكان قد أُفلج فتغيّر حفظه"(٥)، قال أحمد بن حنبل: "يحيى بن يمَان ومؤمل إِذا اخْتلفَا قَالَ دع ذَا كَأَنَّهُ لين أَمرهمَا ثمَّ قَالَ: مُؤَمل كَانَ يُخطئ"(٦)، وقال: "لَيْسَ يَحْيَى بْن يَمان بِحجة فِي الحديث"(٧)، وقال مرةً: "وكيع أثبت من يحيى بن يمان، يحيى يضطرب في بعض حديثه"(٨)، وقال يعقوب بن شيبة: "ويحيى بْن يَمان كَانَ صدوقًا كثيرَ الحديث، وإنّما أنكرَ أصحابُنا عَلَيْهِ كثرة الغلَط، وليس بحجة إذا خُولِفَ"(٩).

ونفي الاحتجاج به إذا خُولف، ليس معناه الاحتجاج به إذا لم يُخالف؛ لأنه وُصف في كلٍّ من عبارة ابن سعد ويعقوب بن شيبة بكثرة الغلط، وهي تقتضي ضعف الراوي بمفرده، ولو لم يخالفه غيره.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٧٥ ت ٤٢٢).

(٢) المصدر السابق (ص: ٤٣٧ ت ٦٨١).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٦٨)، وتاريخ بغداد (١٦/ ١٨٣).

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩١).

(٥) تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ١٨٣).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره (ص ٤٨).

(٧) تاريخ بغداد (١٦/ ١٨٣).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٩).

(٩) تاريخ بغداد ت بشار (١٦/ ١٨٣).

وقال العجلي: "من كبار أَصْـــحَاب الثَّوْريّ، وَكَانَ ثِقَة جَائِز الحَدِيث متعبدا مَعْرُوفا بِالْحَدِيثِ صَـــدُوقًا إِلَّا أَنه فلج بِآخِرِهِ فَتغير حفظه وَكَانَ فَقِيرا صبورا"(١)، وقال أبو حاتم: "رأيتُ محمد بن عبد الله بن نمير يُضعف يحيى بن يمان ويقول: كأن حديثه خيال"(٢)، وقال: "مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحلّه الصدق"(٣)، وقال أبو زرعة: "يحيى بن اليمان لم يكن عندي ممن يَكذب، ولكن كان يُخيّل إليه الشيء"(٤)، وقال: "يهم كثيراً"(٥)، وَقَالَ عُثْمَان بن أبي شيبة: "كَانَ صَـدُوقًا ثِقَة وَلَكِن فِي حفظه تَخْلِيط"(٦)، ونقل الذهبي عن البخاري قوله: "فيه نظر"(٧)، وقال أبو داود وذُكر عنده يحيى بن يمان: "يُخطئ فِي الأحاديث ويقلبُها"(٨)، وقال النسائي: "يحيى بن الْيَمَان لَيْسَ بِالْقَوِيّ"(٩).

وأورده ابن حبّان في الثقات وقال: "رُبمَا أَخطَأ"(١٠)، وقال العُقيلي: "لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ"(١١)،

---

(١) الثقات للعجلي (٢/ ٣٦٠ ت٢٠٠٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٩).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٩).

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٤٢).

(٥) المصدر السابق (٢/ ٣٩٣).

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص ٢٦٢ ت١٦٠٦).

(٧) ميزان الاعتدال (٤/ ٤١٦).

(٨) تاريخ بغداد (١٦/ ١٨٣).

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ١٠٨ت ٦٣٢)، والكامل في الضعفاء (٩/ ٩١).

(١٠) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٥ ت١٦٢٩٣).

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٤٣٣ ت٢٠٦٥).

قال ابن عديّ: "ولابن يمان، عن الأعمش غير هذا وعامتها غير محفوظة ولابن يمان عن الثوري غير ما ذكرت وعامة ما يرويه غير محفوظ، وابن يمان في نفسه لا يتعمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه"(١).

وقال الدارقطني: "في حفظه شـــيء"[٢]، وقال الخليلي: "ثقة، إلا أنه كثير الخطأ، لم يتفقوا عليه"[٣].

قال الذهبي: " الإِمَامُ، الحَافِظُ، الصَّـــادِقُ، العَابِدُ، المُقْرِئُ.. حَدِيْثُه مِنْ قَبِيْلِ الحَسَـــنِ"(٤)، وقال: "صـــدوق فلج فســـاء حفظه"(٥)، وقال: "صَـــدُوق مَشْهُور"(٦)، وقال: "صالح الحديث"(٧).

قال ابن حجر: " صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغيّر"[٨].

خلاصة حال يحيى بن يمان:

من خلال ما تقدّم من أقوال النقّاد في حال يحيى بن يَمان العجلي يظهر أنّ كلام الحافظ ابن حجر بقوله: "صـــدوقٌ عابدٌ يخطئ كثيرًا، وقد تغيّر"، يُعبّر عن مجموع أكثر أقوال النقّاد فيه، مع تفسير الجرح في ضبطه بأحاديث من مروياته، وهو ليس بحجّة بمفرده ولو لم يخالف، وقول الذهبي الســـابق بأنّ

---

(١) الكامل في الضعفاء الرجال (٩/ ٩١).

(٢) تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني، الغساني (ح ٦١٨).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٣٩٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٥٦).

(٥) الكاشف (٢/ ٣٧٩).

(٦) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٤٦)، وتذكرة الحفّاظ (١/ ٢٠٩).

(٧) من تكلم فيه وهو موثّق (ص ٥٥١).

(٨) تقريب التهذيب (ص ٥٩٨ ت ٧٦٧٩).

حديثه من قبيل الحسن، مخالفٌ لأكثر الأقوال التي تقتضي تضعيفه من جهة ضبطه، وأمّا توثيق العجلي له فلم أجد من وافقه إلا ابن معين في أحد أقواله بأنّه ثقةٌ، أو لا بأس به، وهذا لا يُعارض قول الأكثرين مع تأييد تفسير الجرح بالأحاديث، كما أنّ العجلي قيّد توثيقه في أوّل حياته، ولم يحدد ببعض الرواة عنه، وبالتالي لم يمكن تمييز مروياته المقبولة [1].

وأما قول الخليلي فإنّه جمع في وصفه بين الثّقة وكثرة الخطأ الذي يقتضي ضعف ضبطه كما قال الجمهور.

(١) انظر: الكواكب النيرات، لابن الكيّال (ص ٤٣٦ ت ٦٧).

المطلب الثاني: رواية يحيى بن يَمان العجلي في صـــحيح مســـلم تخريجًا ودراسةً.

نصّ الحديث يحيى بن يَمان في صحيح مسلم:

قال مسلمُ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: وَيَحْيَى بْنُ يَمَانٍ حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صـــحيحه، كتاب الرقاق باب كيف كان عيْش النبي ﷺ (ح٦٤٥٨)، وأحمد في مســـنده (ح ٢٤٨٦٩)، من طريق يحيى القطان، بنحوه، وزاد في آخره "إِلَّا أَنْ نُؤْتَى بِاللُّحَيْمِ".

وأخرجه مسـلم في صـحيحه، كتاب الزّهد والرقائق (ح ٢٩٧٢)، وابن ماجه في سـننه، أبواب الزّهد، باب معيشـة آل محمد ﷺ (ح ٤١٤٤)، من طريق أبي أســـامة وعبدالله بن نُمير بنحوه، وابن أبي شـــيبة في مصـــنفه (ح ٣٥٨٨٩)، عن ابن نُمير وحده بنحوه.

وأخرجه عبدالرزّاق في مصّـنفه، كتاب الجامع، باب أكل الشّـبع فوق الشَّـبع (ح ١٩٥٤٠)، وكتب الجامع، باب زهد الأنبياء (ح ٢٠٦٢٥)، عن معْمر، بنحوه، وعنه أخرجه عبد بن حُميد في مسنده (ح ١٤٩١)، بنحوه.

وأخرجه ابن حبّان في صحيحه، كما في الإحسان، كتاب الرِّقاق، باب الورع والتوكل (ح ٧٢٩)، من طريق عليّ بن مُسهر، وفي كتاب التاريخ، باب من

[1] صحيح مسلم – كتاب الزهد والرقائق (ح٢٩٧٢).

صفته ﷺ وأخباره (ح ٦٣٦١)، وبزيادةٍ في آخره، من طريق حمّاد بن سلمة، بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (ح ٢٦٧١٧)، وابن حبّان في صحيحه، كتاب التاريخ، باب صفته ﷺ وأخباره (ح ٦٣٧٢)، من طريق هشام بن حسّان، بنحوه، وفي زيادةٍ في آخره في إهداء جيرانه ﷺ اللبن.

وأخرجه الترمذي في جامعه، أبواب صفة القيامة، بابٌ (ح ٢٤٧١)، والشمائل المحمّديّة، باب ما جاء في عيش النبي ﷺ (ح ٣٧١)، من طريق عَبدة بن سليمان بمثله، وقال: "هذا حديثٌ صحيح".

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب النّكاح، باب ما أمره الله من اختيار الآخرة على الأولى (ح ١٣٤٣٩)، عن أنسٍ بن عياض، بنحوه، وبزيادةٍ في آخره، وقال: "أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ عُرْوَةَ"، **ثمانيتهم (يحيى القطّان، أبو أسامة، وابن نُمير، ومعمر، وحمّاد بن سلمة، وهشام بن حسّان، عبدة بن سُليمان، وأنس بن عياض)، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة.**

وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الهبة وفضلها، باب الهبة وفضلها (ح ٢٥٦٧)، وكتاب الرِّقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ وتخليهم من الدنيا (ح ٦٤٥٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرِّقاق (ح ٢٩٧٢)، وعبد بن حُميد في مسنده (ح ١٥١٠)، وابن حبّان في صحيحه، كتاب التاريخ، باب صفته ﷺ وأخباره (ح ٦٣٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الهبات، باب التحريض على الهبة (ح١٢٠٦١)، كلّهم من طريق **أبي حازم عن يزيد بن رومان عن عروة، عن عائشة، بنحوه، بزيادةٍ في آخره.**

وأحمد في مسنده (ح ٢٥٠٥٨)، و (ح ٢٥٢٠٠)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الأوسط (ح ١٥٨٩)، وقال: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي غَسَّانَ إِلَّا عَلِيٌّ"، **من طريق أبي حازم عن عروة عن عائشة، بنحوه.**

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ح ١٥٧٥)، والحاكم في المستدرك، كتاب الأطعمة، ذكر معيشة النبي ﷺ (ح ٧١٧٢)، وقال: " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، كلاهما من **طريق محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة، بنحوه.**

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد، ما ذُكر في زهد الأنبياء (ح ٣٥٥٤٤)، والحاكم في المستدرك، كتاب الأطعمة، ذكر معيشة النبي ﷺ (ح ٧١٦٩)، وقال: " هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، **كلاهما من طريق القاسم بن محمّد عن عائشة، بنحوه.**

وأخرجه أحمد في المسند (ح ٢٦١٣٠)، و(ح ٢٦٦٤٤)، وابن ماجه في سننه، أبواب الزهد، باب معيشة آل محمّد ﷺ (ح ٤١٤٥)، كلاهما من **طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن عائشة، بنحوه بزيادة قصّة في آخره.**

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (ح ٦٤٩٦)، من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، عن عائشة، بمثله.

دراسةُ إسناد مسلمٍ:

- عَمْرٌو النَّاقِدُ: عمرو بن محمّد بن بُكير بن ســـابور، أبو عثمان البغدادي، روى عن عَبْدة بْن سُــلَيْمان، ويحيى بْن يمان، وغيرهما، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود، وغيرهم، ثقةٌ حافظ [١].

- عَبْدَةُ بْنُ سُــلَيْمَانَ: الكِلابي، أبو محمد الكوفي، روى عن هشــام بْنِ عُرْوَةَ، ويحيى بن سَعِيد الأَنْصارِيّ، وغيرهما، وروى عنه إسحاق بن راهويه، وعَمْرو بن مُحَمَّدٍ الناقد، وغيرهما، ثقة ثبت [٢].

- وَيَحْيَى بْنُ يَمَانٍ: صدوقٌ عابدٌ يخطئ كثيرًا، وقد تغيّر، وقد تقدّم.

- هِشَــامِ بْنِ عُرْوَةَ: ابْن الزبير بْن العوام القرشـــي، روى عن أبيه عروة بن الزبير، وأبي الزبير المكّي، وغيرهما، وروى عنه عبدة بن سُــلَيْمان، و يحيى بْن يمان، ثقةٌ فقيه ربما دلّس [٣].

- أَبِوه: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد، الأســـدي، أبو عبد الله المدني، روى عن خالته عائشــة أم المؤمنين، وأبي هُرَيْرة ﷺ، وروى عنه ابنه هشــام بن عروة، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، ثقة فقيه مشهور [٤].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢/ ٢١٣ ت ٤٤٤٢)، الكاشـــف (٢/ ٨٧ ت٤٢٢٤)، تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦ ت ٥١٠٦).

(٢) تهذيب الكمال (١٨/ ٥٣٠ ت ٣٦١٣)، الكاشــف (١/ ٦٧٧ ت ٣٥٢٦)، وتقريب التهذيب (ص ٥٢٣ ت ٤٢٩٧).

(٣) تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٣٢ ت ٦٥٨٥)، الكاشـــف (٢/ ٣٣٧ ت ٥٩٧٢)، تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣ ت ٧٣٠٢).

(٤) تهذيب الكمال (٢٠/ ١١ ت ٣٩٠٥)، الكاشـــف (٢/ ١٨ ت ٣٧٧٥)، وتقريب التهذيب (ص ٣٨٩ ت ٤٥٦١).

- عَائِشَـةَ: بنت أبي بكر الصـديق أم المؤمنين، أفقه النسـاء مطلقا وأفضـل أزواج النبي ﷺ[1].

الحكم على الحديث، وبيان مسوّغ مسلم في إخراج حديث يحيى بن يمان.

كما تقدّم في دراسة الإسناد فإنّ الحديث أخرجه مسلمٌ من طريقين مقرونين، وهما طريق عَبدَة بن سليمان، وطريق يحيى بن اليمان.

وعبدة كما تقدّم ثقةٌ ثبتٌ فيُعدّ الحديث من طريقه صـحيحًا، وأمّا يحيى بن اليمان فهو ضـعيفٌ من جهة ضـبطه؛ فالحديث من طريقه ضـعيفٌ لأجله، ولكنّه يرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة عبدةَ له.

ولم يُخرّج الإمام مسـلم ليحيى بن اليمان غير هذا الحديث فقط، ولم يحتجّ به فيه، بل أخرج له متابعةَ عبدة له؛ فاسـتوفى شـرطه في الصـحّة بحسـب طريق عبدة، وهو ثقةٌ ثبتٌ احتجّ به أصحاب الكتب الستة، وأيضًا فإنّ مسلمًا أخرج الحديث في كتاب الزهد والرقاق.

قال أبو عليّ الغسّـاني: (هكذا إسـناد هذا الحديث عند أبي أحمد الجلودي: قال: ويحيى بن يمان نا عن هشـام، ومعناه: **أنّ عبدة وابن يمان يرويان الحديث عن هشـام بن عروة**، فالقائل: "ويحيى بن يمان نا"، هو: عمرو الناقد)[2].

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٢٣١ ت ١١٤٦١)، وتهذيب الكمال (٣٥/ ٢٢٧ ت ٧٨٨٥)، تقريب التهذيب (ص ٧٥٠ ت٨٦٣٣).

(٢) تقييد المهمل وتمييز المشكل، أبو علي الحسين بن محمد الغساني وكان يَكره أن يقال له الجياني (ت: ٤٩٨هـ)، (٣/ ٩٣٥).

وفي ذات فعل مسلم في كتابه يقول ابنُ القيّم : "فإنَّ مسلماً إذا احتج بثقة ، لم يلزمه أنْ يصــحِّح جميع ما رواه ، ويكون كل ما رواه على شــرطه ؛ فإنَّ الثقة قد يَغْلَطُ ويَهِمُ ، ويكون الحديث من حديثه معلولاً علة مؤثرة فيه مانعة من صـــحته ، فإذا احتج بحديث من حديثه غير معلول لم يكن الحديث المعلول على شرطه ، والله أعلم"(١).

وأما ما قاله المزّي: "روى له البخاري في "الأدب"، والباقون"، وما قاله الذهبي عن إخراج مسلمٌ ليحيى: (قُلْتُ: قَدْ رَضِيَهُ مُسْلِمٌ)(٢)، واعتبار ابن مَنْجُويَه أنه من رجال مسلم(٣)، فإن رضـى مسلمٌ وإخراجه له ليس على سبيل الاحتجاج بحديثه بمفرده.

(١) فوائد حديثية ص (٣٤-٣٥)، وينظر: مختصــر تهذيب الســنن (٣ / ٣١٢)، وزاد المعاد (١/ ٣٦٤). وانظر: ما قاله الزيلعي في نصب الراية (١/ ٣٤١).

(٢) تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٥ ت ٦٩٥٣)، وســير أعلام النبلاء (٨/ ٣٥٦). ورمز له الذهبي بـ(بخ م ٤) في تذهيب التهذيب (١٠/ ٥٧).

(٣) رجال صحيح مسلم، لابن منجويه (٢/ ٣٥٣ ت١٨٦١).

المبحث الثاني: أحاديث يحيى بن يمان العجلي في جامع الترمذي. وعددها سبعة أحاديث.

الحديث الأول:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اليَمَانِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ نَشَرَ أَصَابِعَهُ(١).

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا.

وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ اليَمَانِ، وَأَخْطَأَ ابْنُ الْيَمَانِ فِي هَذَا الحَدِيثِ(٢).

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سِمعان، عن أبي هريرة به، واختلف عليه في متنه، على وجهين:

الوجه الأول: رواية الحديث باللفظ السابق.

الوجه الثاني: رواية الحديث بلفظِ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا".

---

(١) نَشَرَ أصابعه، أي: بسَطَها، بمعنى: بأن لا يضم كل الضم ولا يفرج كل التفريج. مجمع بحار الأنوار (٥/ ٦٣٧).

(٢) سنن الترمذي، أبواب الصّلاة، بَابٌ فِي نَشْرِ الأَصَابِعِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ (١/ ٣١٩ ح ٢٣٩).

تخريج الوجه الأول:

كما تقدّم فقد أخرج الحديث الترمذي عن قتيبة، وأبي سعيد الأشجّ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، بَابُ نَشْرِ الْأَصَابِعِ عِنْدَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ (ح ٤٥٨)، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، وعنه ابن حبّان في صحيحه، كما في الإحسان، بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ نَشْرُ الْأَصَابِعِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ لِافْتِتَاحِ الصَّلَاةِ (ح ١٧٦٩)، والبزّار في مسنده (ح ٨٤١٣)، عن عبدالله بن سعيد الأشجّ، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (ح ٨٥٧)، والبيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب صفة الصلاة، باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلاة (ح ٢٣١٨)، كلهم عن يحيى بن يمان به.

وتابع شبابةُ بن سوار يحيى بن يمان، كما ذكر أبو حاتم في العلل[١].

تخريج الوجه الثاني:

رواه عن ابن أبي ذئب بهذا اللفظ، كلٌّ من:

١. عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي: فأخرجه الترمذي في جامعه، أبواب الصلاة، باب في نشْر الأصابع عند التكبير (ح ٢٤٠)، من طريقه به، وقال: " قال عبد الله[٢]: وهذا أصح من حديث يحيى بن اليمان، وحديث يحيى بن اليمان خطأ"، وقد اقتصر الترمذي على ما ذكره، وفي الحديث: "أنّ النبيّ ﷺ كان يسكت قبل القراءة هنيهة، وكان يُكبّر كلما ركع وسجد".

٢. أبو عامر العقديُّ: فأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (ح ٤٥٩)، وابن حبان في صحيحه باب صفة الصّلاة، ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي إِذَا كَانَ

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم المسألة رقم (٤٥٨).

(٢) هو: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، شيخ الترمذي في هذا الحديث.

إِمَامًا أَنْ يَسْكُتَ (ح ١٧٧٧)، والحاكم في المستدرك (ح ٨٥٦)، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، والبيهقي في السنن الكبرى، أبواب صفة الصلاة، باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلاة (ح ٢٣١٧)، كلهم من طرق عنه بنحوه، وفيه: "وَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ بِيَدِهِ، وَلَمْ يُفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَلَمْ يَضُمَّهَا".

٣. يحيى بن سعيد القطّان: فأخرجه أحمد في مسنده (ح ٩٦٠٨)، عنه، والنسائي في السنن الصغرى، كتاب الافتتاح، باب رفع اليدين مدًّا (٢/ ١٢٤)، وفي السنن الكبرى (ح ٩٥٩)، وأبو داود في سننه، كتاب الصّلاة، باب من لم يذكر الرّفع عند الركوع (ح ٧٥٣)، وابن خزيمة في صحيحه (ح ٤٦٠، ٤٧٣)، والحاكم في المستدرك (ح ٧٨١)، كلهم من طرق عنه بنحوه، وليس في حديثه قِصَّةُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ أَنَّهُ أَرَاهُمْ صِفَةَ تَفْرِيجِ الْأَصَابِعِ أَوْ ضَمَّهَا.

٤. محمّد بن إسماعيل ابن أبي فديك: فأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (ح ٤٦٠، ٤٧٣)، عن البسطامي عنه بنحوه، وليس في حديثه قِصَّةُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ أَنَّهُ أَرَاهُمْ صِفَةَ تَفْرِيجِ الْأَصَابِعِ أَوْ ضَمَّهَا.

٥. أبو داود الطيالسي: فأخرجه في مسنده (ح ٢٤٩٥)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، أبواب صفة الصلاة، باب كيفيّة رفع اليدين في افتتاح الصلاة (ح ٢٣١٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٤٩٠)، به مختصرًا.

٦. محمّد بن عبدالله، أبو أحمد الزبيري: أخرجه أحمد في مسنده (ح ١٠٤٩٢)، عنه بنحوه.

٧. أبو عاصم، الضّحّاك بن مخلد النبيل: أخرجه البخاري عنه في القراءة خلف الإمام (ح ١٦٩)، بنحوه.

٨. أسد بن موسى: أخرجه من طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في افتتاح الصلاة (ح ١١٥٧).

دراسة الإسناد:

أولًا: دراسة إسناد المدار:

الحديث كما تقدّم أنّ مداره على ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سِمعان، عن أبي هريرة ﷺ.

- ابن أبي ذئب: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، ثقةٌ فقيه فاضلٌ (١).

- سعيد بن سِمعان: الأنصاري، ثقةٌ، لم يُصب الأزدي في تضعيفه(٢).

- أبو هريرة ﷺ: حافظُ الصّحابة(٣).

ثانيًا: دراسة إسناد الرُّواة عن المدار:

تقدّم في تخريج روايات الحديث أنّ الحديث رُويَ على وجهين.

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٧٢٨ ت ٦١٢٢). انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٣٠ ت ٥٤٠٨)، والكاشف (٢/ ١٩٤ ت ٥٠٠١).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٢٩٧ ت ٢٣٤٤). انظر: تهذيب الكمال (١٠/ ٤٩٠ ت ٢٢٩٣)،

(٣) تقريب التهذيب (ص ١٠٢٤ ت ٨٤٩٣). انظر: تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٦٦ ت ٧٦٨١)، والكاشف (٢/ ٤٦٩ ت ٦٨٨١).

راوي المدار في الوجه الأول: يحيى بن يمان: صـــدوقٌ عابدٌ يخطئ كثيرًا، وقد تغيّر، وقد تقدّم في المطلب الأول.

رواة المدار في الوجه الثاني:

- عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي: صدوق(١).
- أبو عامر العقديُّ: عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقةٌ (٢).
- يحيى بن سعيد القطّان: ثقةٌ متقنٌ حافظٌ إمام قدوة(٣).
- محمّد بن إسماعيل ابن أبي فديك: صدوقٌ(٤).
- أبو داود الطيالسي: ثقةٌ حافظٌ (٥).
- محمّد بن عبدالله، أبو أحمد الزبيري: ثقةٌ ثبتٌ(٦).

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٣٠ ت ٤٣٤٦). انظر: تهذيب الكمال (١٩/ ١٠٤ ت ٣٦٦١)، والكاشف (٢/ ٦٨٣ ت ٣٥٦٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٥١٤ ت ٤٢٢٧). انظر: تهذيب الكمال (١٨/ ٣٦٤ ت ٣٥٤٥)، والكاشف (١/ ٦٦٧ ت ٣٤٦٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٨٩٢ ت ٧٦٠٧). انظر: تهذيب الكمال (٣١/ ٣٢٩ ت ٦٨٣٤)، والكاشف (٢/ ٣٦٦ ت ٦١٧٥).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٦٨٩ ت ٥٧٧٣). انظر: تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٨٥ ت ٥٠٦٨)، والكاشف (٢/ ١٥٨ ت ٤٧٢٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٢١ ت ٢٥٦٥). انظر: تهذيب الكمال (١١/ ٤٠١ ت ٢٥٠٧)، والكاشف (١/ ٤٥٨ ت ٢٠٨٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٧٢٠ ت ٦٠٥٥). انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٧٦ ت ٥٣٤٣)، والكاشف (٢/ ١٨٦ ت ٤٩٥٠).

-أبو عاصم، الضّحّاك بن مخلد النبيل: ثقةٌ ثبتٌ[١].

-أسد بن موسى، الأموي: صدوقٌ يُغرب[٢].

النظر في الخلاف:

ممّا تقدّم في تخريج الحديث ودراسة الأسانيد نجد أن الوجه الثاني قد رواه عن المدار جماعةٌ من الثقات، وهم: عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، أبو عامر العقديُّ، ويحيى بن سعيد القطّان، وابن أبي فديك، وأبو داود الطيالسي، وأبو أحمد الزبيري، وأبو عاصم، الضّحّاك بن مخلد النبيل، وأسد بن موسى.

وأمّا متابعة شبابة ليحيى بن يمان فقد قال أبو حاتم: "وهذا باطِلٌ"(٣)

وقد صحّح الترمذي الوجه الثاني كما تقدّم بقوله: "وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ اليَمَانِ، وَأَخْطَأَ ابْنُ الْيَمَانِ فِي هَذَا الحَدِيثِ"، ونقل الترمذي عن شيخه الدارمي قوله: "وهذا أصح من حديث يحيى بن اليمان"، وقال أبو داود: "سمعت أحمد –يعني: ابن حنبل– سُئل عَنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَمَانٍ، عن ابن أبي ذئب؛ حديث أبي هريرة: إن النبي ﷺ كان إذا رفع يديه نشر أصابعه. قلتُ: أليس هو خطأ؟ أليس الحديثُ حديثَ أبي هريرة: كان يرفع يديه مدًّا؟ قال: لا أدري! هو خطأ، ولكن الناس يروونه هكذا، أي: رفع يديه مدًّا"(٤)،

(١) تقريب التهذيب (ص ٣٦٨ ت ٢٩٩٤). انظر: تهذيب الكمال (١٣/ ٢٨١ ت ٢٩٢٧)، والكاشف (١/ ٥٠٩ ت ٢٤٣٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٧٩ ت ٤٠٣). انظر: تهذيب الكمال (٢/ ٥١٢ ت ٤٠٠)، والكاشف (١/ ٢٤١ ت ٣٣٤).

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨٤ م٤٥٨).

(٤) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية أبي داود (م ١٨٥٤).

وأبو حاتم بقوله: "وَهِمَ يَحْيَى؛ إِنَّمَا أَرَادَ: قَالَ: كَانَ رسـولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاة، رَفَعَ يدَيْهِ مَدًّا. كَذَا رَوَاهُ الثِّقاتُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ"(١) .

الحكم على الحديث:

الحديث صـحيح من الوجه الراجح، فإنّ إسـناده صـحيح ورواته ثقات كما تقدّم.

الحديث الثاني:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَـى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اليَمَانِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ الفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ النَّاسُ، وَالأَضْحَى يَوْمَ يُضَحِّي النَّاسُ".

سَأَلْتُ مُحَمَّدًا: قُلْتُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ؟

قَالَ: نَعَمْ، يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ(٢).

تخريج الحديث:

رُوي الحديث عن معمر، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة به.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ١٣٤ م ٢٦٥).

(٢) سـنن الترمذي، أبواب الصّـوم، بَابُ مَا جَاءَ فِي الفِطْرِ وَالأَضْـحَى مَتَى يَكُونُ؟ (٢/ ١٥٧ ح٨٠٢). وفي نسـخة المزّي: "وهذا حديث حسـن صـحيح، غريب من هذا الوجه". تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٢/ ٣٠٢).

واختلف على معمّر على وجهين:

الوجه الأول: روايته ابن المنكدر، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الثاني: روايته ابن المنكدر، عن أبي هريرة ﷺ.

تخريج الوجه الأول: رواية الحديث عن عائشة.

فرواه عنه يحيى بن يمان، فأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١١٧٢)، عنه به.

وأخرجه الترمذي في جامعه كما تقدّم وفي العلل الكبير (ح ٢١٩)، عن يحيى بن موسى عنه به، ومن طريقه البغويُّ في شرح السنة- كتاب الصيام، بَابُ إِذَا أَخْطَأَ الْقَوْمُ الْهِلالَ (ح ١٧٢٥)، عنه، به، وأخرجه الدارقطني في سننه (ح ٢٤٤٧)، من طريق أبي هشام الرفاعي، عن يحيى بن اليمان، عنه به. وقال أبو هشام: أظنه رفعه.

وتابعَ الثوريُّ معمرَ، فأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ح ٩٨٢٧)، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا يحيى بن حاتم العسكري، ثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل، ثنا سفيان عنه به، وقال: "محمد هذا يعرف بالفارسي وهو كوفي قاضي فارس تفرد به، عن سفيان"، وفي الخلافيات (ح ٣٥٥٠)، وقال: "ابن المنكدر عن عائشة -رضي الله عنها- مرسل"، وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٣٣٩)، وعنه رواه الديلمى في مسند الفردوس كما في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس لابن حجر (٨/ ٤٠٦ ح ٣٤٠٧)، كلهم من طريق محمد بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري عن معمر بنحوه.

وتابع عروةُ بنُ الزبير ابنَ المنكدر، فأخرجه الشـــافعي في الأمّ (١/ ٢٣٠)، عن إبراهيم بن محمد قال حدثني عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولى صـــفية بنت عبد المطلب عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي ﷺ قال: "الفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون".

وتـابع عمرةُ ابن المنكـدر، فـأخرجهـا الطبراني في المعجم الأوســـط (ح ٣٣١٥)، من طريق يزيد بن عياض، عن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة عن عائشة مرفوعًا، به، مختصرًا.

تخريج الوجه الثاني: رواية معمر عن ابن المنكدر، عن أبي هريرة ﷺ.

رواه عبد الرزاق الصـــنعاني في مصـــنفه (ح٧٣٠٤)، عن معمر، عنه، وفي آخره: "وفطركم يوم تفطرون"، مرفوعًا.

ورواه يزيد بن زريع، عن معمر، عنه، مرفوعًا، أخرجه أبو على الهروي في الفوائد[١].

وتابع أيوبُ معمرًا، فأخرجه أبو داود في سنن، كتاب الصوم، باب إذا أخطأ القوم الهلال (ح ٢٣٢٤)، بزيادةٍ في آخره، وأخرجه الدارقطني في ســننه (ح ٢١٧٧، ٢١٧٨)، بنحوه، وقال: رواه حماد بن زيد، عن أيوب ورفعه إلى النبي ﷺ، والبيهقي السنن الكبرى، كتاب صلاة العيدين، باب القوم يخطئون الهلال (ح ٦٢٨٥)، كلاهما من طرق عن أيوب عن ابن المنكدر عنه عن أبي هريرة به مرفوعًا، بنحوه.

(١) الأول من الثاني من الفوائد " (ق ١/٢٠)، كما نقله الألباني في إرواء الغليل (٤/ ١١).

وتابعَ روحُ بن القاسم معمرًا، فأخرجه الدارقطني في سننه (ح ٢١٧٩)، من طريق روح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة ﷺ، ثم ذكر مثله، وقال: "روح بن القاسم من الثقات".

وتابعَ سعيدُ المقبري ابن المنكدر، فأخرجه الترمذيُّ في جامعه، أبواب الصوم، باب ما جاء في أن الفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون (ح ٦٩٧)، والدارقطني في سننه (ح ٢١٨١)، كلاهما من طريق عثمان بن محمّد عن المقبري عن أبي هريرة به، بنحوه، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب".

دراسة الإسناد:

أولًا: دراسة رواة المدار:

-معمر: ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل[١].

-محمد بن المنكدر: ابن عبد الله ابن الهُدَير، ثقة فاضل[٢]، وُلد قبل سنة ستين للهجرة بيسير، وتُوفّيَ سنة مائة وثلاثين للهجرة ، أو سنة مائة وواحد وثلاثين للهجرة، قال سفيان بن عيينة: "بلغ نيفًا وسبعين سنة"[٣].

(١) تقريب التهذيب (ص ٨٠٩، ت ٦٨٥٧). انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٠٣ ت ٦١٠٤)، والكاشف (٢/ ٢٨٢ ت ٥٥٦٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٧٥٤ ت ٦٣٦٧). انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٠٣ ت ٥٦٣٢)، والكاشف (٢/ ٢٢٤ ت ٥١٧٠).

(٣) تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٠٩)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٧١٠).

- عائشة: بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ، قال ابن حجر: "ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح"[(١)].

ثانيًا: دراسة إسناد الرُّواة عن المدار:

تقدّم في تخريج روايات الحديث أنّ الحديث رُويَ على وجهين.

الرواة عن المدار في الوجه الأول:

١. في سند الترمذي، يحيى بن يمان: صدوقٌ عابدٌ يخطئ كثيرًا، وقد تغيّر، وقد تقدّم في المطلب الأول.

٢. في سند البيهقي في السنن الكبرى، سفيان الثوري في روايته عن ابن المنكدر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة[(٢)]

لكن الراوي عنه: محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل: ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: "يروي عَن سُفْيَان الثَّوْريّ يُغْرب"[(٣)]. ولم يُوثّقه غير ابن حبّان، وقد تفرّد به أبو إسماعيل عن الثوري.

---

(١) تقريب التهذيب (ص ١١٣٠ ت ٨٧٣٣)، والكاشف (٢/ ٥١٣ ت ٧٠٣٨). انظر تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٢٧ ت٧٨٨٥).

وانظر: في تاريخ وفاتها ما ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٣٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣١٠ ت ٢٤٥٨). انظر: تهذيب الكمال (١١/ ١٥٤ ت ٢٤٠٧)، والكاشف (١/ ٤٤٨ ت ١٩٩٦).

(٣) الثقات لابن حبان (٩/ ٧٨ ت ١٥٢٧٧).

٣. متابعة عروةُ بن الزبير لابن المنكدر عن عائشـــة: عروة بن الزبير: ثقة فقيه مشهور[١]؛ لكنّ شيخ الشافعي في سند الحديث : إبراهيم بن محمّد وهو بن أبي يحيى الأسلمي، مولاهم، متروك[٢].

٤. متابعة عمرة لابن المنكدر في روايته عن عائشـــة عند الطبراني في الأوسط: عمرة: بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية، أكثرت عن عائشة، ثقةٌ[٣]، لكنّ في سنده يزيد بن عياض، الليثي: تُرك، وقال الترمذي: "ضعيفٌ عند أهل الحديث"[٤].

الرواة عن المدار في الوجه الثاني:

- عبد الرزاق الصـــنعاني الراوي عن معمر (المدار): ثقة حافظ مصـــنف شهير[٥].
- يزيد بن زُريع: أبو معاوية البصري، ثقةٌ ثبتٌ[٦].

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٥٨ ت ٤٥٩٢). انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ١١ ت٣٩٠٥)، والكاشف (٢/ ١٨ ت ٣٧٧٥).

(٢) تهذيب الكمال (٢/ ١٨٤ ت ٢٣٦)، وتقريب التهذيب (ص ٦٢ ت ٢٤٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص ١١٣١ ت ٨٧٤٢)، انظر: تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٤١ ت ٧٨٩٥).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٢١ ت ٧٠٣٥)، الكاشـــف (٢/ ٣٨٨ ت ٦٣٤٧)، تقريب التهذيب (ص٩١٤ ت ٧٨١٣). وجامع الترمذي (٢/ ٣٠ ح ٦٤٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٤٩٩ ت ٤٠٩٢). انظر: تهذيب الكمال (١٨/ ٥٢ ت ٣٤١٥)، والكاشف (١/ ٦٥١ ت ٣٣٦٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٩٠٨ ت ٧٧٦٤). انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ١٢٤ ت ٦٩٨٧)، والكاشف)٢/ ٣٨٢ ت ٦٣٠١).

●دراسة إسناد متابعة أيوبٍ معمر:

-محمد بن عبيد: بن حِساب، الغُبَريّ، ثقةٌ[١].

-حماد: ابن زيد الأزدي، ثقةٌ ثبتٌ فقيه[٢].

-أيوب: ابن أبي تميمة السّختياني، ثقةٌ ثبتٌ حجّة[٣].

-محمد بن المنكدر: تقدّم في دراسة رواة المدار، ثقة فاضل، وُلد قبل سنة ستين للهجرة بيسير، وتُوفّيَ سنة مائة وثلاثين للهجرة، أو سنة مائة وواحد وثلاثين للهجرة، قال سفيان بن عيينة: "بلغ نيفًا وسبعين سنة".

-أبو هريرة: الصحابي الجليل، حافظ الصّحابة، مات سنة سبع، وقيل: سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة[٤].

●متابعة روحٍ بن القاسم لمعمرٍ: روحُ بن القاسم التميمي، ثقةٌ حافظٌ[٥].

●متابعة سعيدٍ المقبري لابن المنكدر:

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٧٣٢ ت ٦١٥٥). تهذيب الكمال (٢٦/ ٦٠ ت ٥٤٤١)، الكاشف (٢/ ١٩٨ ت ٥٠٢٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٢٠١ ت ١٥٠٦). انظر: تهذيب الكمال (٧/ ٢٣٩ ت ١٤٨١)، والكاشف (١/ ٣٤٩ ت ١٢١٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص ١٠١ ت ٦١٠). انظر: تهذيب الكمال (٣/ ٤٥٧ ت ٦٠٧)، والكاشف (١/ ٢٦٠ ت ٥١١).

(٤) تقريب التهذيب (ص ١٠٢٤ ت ٨٤٩٣). انظر: تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٦٦ ت ٧٦٨١)، والكاشف (٢/ ٤٦٩ ت ٦٨٨١).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٢٥٥ ت ١٩٨١). انظر: تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٦٦ ت ٧٦٨١)، والكاشف (١/ ٣٩٩ ت ١٥٩٧).

- عثمان بن محمّد: ابن المغيرة بن الأخنس، صدوقٌ له أوهام [1].

- سعيد المقبري: بن أبي سعيد، ثقةٌ، سمع من أبي هريرة قاله غير واحد[2]، وقد حسّن الترمذي إسناده كما تقدّم.

النظر في الخلاف:

ممّا تقدّم في تخريج الحديث ودراسة الأسانيد نجد أنّ الوجه الأول قد رواه عن المدار يحيى بن يمان وهو صدوق عابدٌ يُخطئ كثيرًا، وقد تغيّر، وأمّا متابعة سفيان الثوري للمدار (معمر)، فإنها ضعيفةٌ قد تفرّد بالرواية عن سفيان الثوري محمد بن إسماعيل وصفه ابن حبّان بأنه يُغرب، ولم يُوثّقه غيره.

وكذلك متابعة عروة بن الزبير لابن المنكدر في روايته عن عائشة ضعيفة؛ لأنّ فيها إبراهيم بن محمّد الأسلمي متروك.

ومتابعة عمرة بنت عبدالرحمن لابن المنكدر في روايته عن عائشة ضعيفةٌ كذلك في سندها يزيد بن عياض الليثي، تُرك.

أمّا الوجه الثاني: قد رواه عن المدار (معمر) كلٌ من:

١. همّام الصنعاني، وهو ثقةٌ حافظٌ.

٢. يزيد بن زُريع: ثقةٌ ثبتٌ.

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٥٣ ت ٤٥٤٧). انظر: تهذيب الكمال (١٩/ ٤٨٨ ت ٣٨٥٩)، والكاشف (٢/ ١٣ ت ٣٧٣٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٢٩٦ ت ٢٣٣٤). انظر: تهذيب الكمال (١٠/ ٤٦٦ ت ٢٢٨٤)، والكاشف (١/ ٤٣٧ ت ١٨٩٦).

كما جات متابعةٌ للمدار (معمر)، من كلٍّ من: أيوب السختياني وهو ثقةٌ ثبتٌ، والرواة عنه ثقات، وتابعه روحُ بن القاسم ثقة وقال الدارقطني عقب الحديث وروحٌ من الثقات كما تقدّم.

كما جات متابعةٌ لشيخ المدار (ابن المنكدر) من سعيد المقبري، وهو ثقةٌ حسّن الترمذي إسناد الحديث كما تقدّم.

وبذلك يكون الوجه الثاني هو الراجح، والحديث حديث أبي هريرة ﷺ، وأنّ يحيى بن اليمان أخطأ فيه فقلبه على معمر؛ وذلك لقرينة الأكثريّة والأوثق.

قال الألباني مرجّحًا أنّه من مسند أبي هريرة: "وتابع معمرا على ذلك جماعة من الثقات كما سبق بيانه، فالحديث من مسند أبى هريرة، وليس من مسند عائشة رضى الله عنها"(١).

الحكم على الحديث:

من خلال ما سبق يظهر أن الحديث من الوجه الراجح رواته ثقاتٌ، إلا أنه لا يثبت سماع ابن المنكدر من أبي هريرة ﷺ، قال البزار: قد ذكرنا أن مُحَمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هُرَيرة فأمسكنا أن تذكر عنه إلاَّ هذه الأحاديث لتبين أنه لم يسمع منه(٢)، وقال الحافظ ابن حجر: "قال ابن معين وأبو بكر البزار لم يسمع من أبي هريرة وقال أبو زرعة: لم يلقه. وإذا كان كذلك فلم يلق عائشة لأنها ماتت ما قبله".(٣) قال الألباني: "فالسند

(١) إرواء الغليل (ح ٩٠٥). وانظر: البدر المنير (٦/ ٢٤٧ – ٢٤٨)، والتلخيص الحبير (٢/ ٢٥٦).

(٢) مسند البزار (١٥/ ٢٩٩).

(٣) التهذيب (٣/ ٧١٠).

صحيح لولا أنه منقطع، فإن ابن المنكدر لم يسمع مسند أبى هريرة كما قال البزار وغيره، وقد جعله بعض الضعفاء من مسند عائشة رضى الله عنها، وبعضهم جعله من حديث محمد بن سيرين عن أبى هريرة، وكل ذلك وهم"(١).

الحديث الثالث:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ".

وَفِي البَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ. سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: إِنَّمَا يُرْوَى هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ(٢).

تخريج الحديث:

مدار هذا الحديث على شَرِيكٍ، واختلف عليه بوجهين:

الوجه الأول: رواية الحديث باللفظ السابق مرفوعًا.

الوجه الثاني: رواية الحديث بمثل اللفظ السابق موقوفًا.

---

(١) إرواء الغليل (٤/ ١١).

(٢) سنن الترمذي، أبواب الحج، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الطَّوَافِ (٢/ ٢١١ ح ٨٦٦).

تخريج الوجه الأول: (المرفوع)

وقد رواه شَرِيكُ عن أبي إسحاقَ، عن عبدِاللهِ بنِ سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ عن رسول الله ﷺ، ورواه عن شَريك كلٌّ من:

١. **يحيى بن يمان:** فأخرجه عنه الترمذي في جامعه، أبواب الحج، باب ما جاء في فضل الطواف (ح ٨٦٦) كما تقدّم، عن سفيان بن وكيع عن يحيى به، ومن طريق الترمذي أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (ح ٩٤٢) وقال: "قلت وفي الإسناد يحيى بن اليمان"، به، ومن طريق سفيان بن وكيع أخرجه أبو طاهر المخلّص في المخلصيات (١٢١٦-١٩٧) عنه، بمثله، ومن طريق المخلّص أخرجه ابن الجوزي في مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن، باب التحريض على الإكثار من الطواف (ح ٢٤٩)، وابن البخاري في مشيخته (٢/ ١٤٨٦)، وقوّام السنة في الترغيب والترهيب باب الترغيب في الحج (ح ١٠٣٨)، وابن اللمش في تاريخ دنيسر (ص ٤٧)، والذهبي في ترجمة يحيى بن يمان في تاريخ الإسلام (١٢/ ٤٦٢)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٣٥٧)، به.

٢. **يحيى بن المهلّب:** فأخرجه أبو عثمان البَحِيْري من طريق سفيان بن وكيع عن يحيى بن المهلّب عنه، به[١].

٣. **ابن المبارك:** فأخرجه ابن شاهين في الترغيب (ح ٣٣٣)، من طريق أحمد بن محمد بن عمر اليمامى، ثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن المبارك عن شريك عنه به.

(١) السابع من فوائد أبي عثمان البحيري (ص ٩٦).

تخريج الوجه الثاني: (الموقوف).

رواه شَرِيكُ عن أبي إسحاقَ، عن عبدِاللهِ بنِ سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ، ورواه عن شَريك: ابنُ المبارك، فأخرجه عبدالرزاق في المصنف (ح ٩٨٠٩)، عنه، به، إلا قال: "أسبوعًا" بدلًا: "مرة".

وتابعَ مطرّفٌ شريكَ في روايته عن أبي إسحاق؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٦٦٥)، عن حُميد بن عبدالرحمن الرُّواسيُّ، عن الحسن بن صالح عن مطرف عنه به. إلا قال: "أسبوعًا" بدلًا: "مرة".

دراسة الإسناد:

أولًا: دراسة رواة المدار:

-شَرِيكُ: ابن عبدالله النخعي القاضي، صدوق له أوهام على الصحيح من مجموع الأقوال فيه، وقد حسّن العلائي حديثه بمفرده في النقد الصحيح[١]، وقرر الحافظ نفسه في موافقة الخُبر الخبر أنّ ما ينفرد به شريك فهو حسن، وموافقة الخُبر الخَبر من أواخر ما أملاه الحافظ قُبيل وفاته، فيُعدّ رجوعًا منه عمّا في التقريب وغيره[٢].

(١) النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح، للعلائي (ص ٥٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣٤٧ ت ٢٨٠٢)، وموافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر (٢/ ٢٦٦). انظر: تهذيب الكمال (١٢/ ٤٦٢ ت ٢٧٣٦)، والكاشف (١/ ٤٨٥ ت ٢٢٧٦).

- أبو إسحاقَ: عمرو بن عبدالله السَّبيعي، ثقةٌ مكثرٌ عابدٌ، مشهور بالتدليس، وقد ذكر ابن حجر في المرتبة الثالثة ممّن أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسّماع [١].

- عبدِاللهِ بنِ سعيدِ بنِ جبيرٍ، ثقةٌ فاضلٌ[٢].

- أبوه: سعيدِ بنِ جبيرٍ، ثقةٌ ثبتٌ فقيه[٣].

- ابنُ عباسٍ: عبدالله بن عبّاس، ابن عمّ رسول الله ﷺ، أحد المكثرين من الصّحابة[٤].

ثانيًا: دراسة إسناد الرُّواة عن المدار:

تقدّم في تخريج روايات الحديث أنّ الحديث رُويَ على وجهين.

الرواة عن المدار في الوجه الأول (المرفوع):

١. يحيى بن يمان: صدوقٌ عابدٌ يخطئ كثيرًا، وقد تغيّر، وقد تقدّم في المطلب الأول.

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٦١٤ ت ٥١٠٠)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ١٠٢ ت ٤٤٠٠)، والكاشف (٢/ ٨٢ ت ٤١٨٥)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص ٤٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤١٣ ت ٣٣٧٣). انظر: تهذيب الكمال (١٥/ ٢٦ ت ٣٣٠٢)، والكاشف (١/ ٥٥٨ ت ٢٧٥٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٢٩١ ت ٢٢٩١)، وانظر: تهذيب الكمال (١٠/ ٣٥٨ ت ٢٢٤٥)، والكاشف (١/ ٤٣٣ ت ١٨٦٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٤١٩ ت ٣٤٣١). انظر: تهذيب الكمال (١٥/ ١٥٤ ت ٣٣٥٨)، والكاشف (١/ ٥٦٥ ت ٢٨٠٠).

والراوي عنه، سفيان بن وكيع: ابن الجرّاح، قال البرذعي: "قلت لأبي زرعة: سفيان بن وكيع كان يتهم بالكذب؟ قال: الكذب بس؟!"، وقال الذهبي: "ضعيف"، وقال ابن حجر: "كان صدوقًا إلا أنه ابتُلي بورّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصح، فلم يَقبل فسَقط حديثه"(١).

٢. يحيى بن المهلّب: البجلي، صدوقٌ، وقال الذهبي: "ثقةٌ"(٢)، والراوي عنه، سفيان بن وكيع ضعيف وقد تقدّم.

٣. **ابن المبارك:** عبدالله المروزي، ثقةٌ ثبتٌ، فقيه عالمٌ(٣)، لكن في إسناده أحمد بن محمد بن عمر اليمامى، قال أبو حاتم: "كان كذابا وكتبت عنه ولا أحدث عنه"، وقال الدارقطني: "متروك الْحَدِيث"(٤).

الرواة عن المدار في الوجه الثاني (الموقوف):

-ابن المبارك: ثقةٌ ثبتٌ، فقيه عالمٌ وقد تقدّم في رواة الوجه الأول.

متابعة مُطرّف لشريك:

-مطرّف: ابن طريف الحارثي، ثقةٌ فاضل(٥).

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٠٤)، والكاشف (١/ ٤٤٩ ت ٢٠٠٥)، وتقريب التهذيب (ص ٣١١ ت ٢٤٦٩). انظر: تهذيب الكمال (١١/ ٢٠٠ ت ٢٤١٨).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٩٠٢ ت ٧٧٠٤)، والكاشف (٢/ ٣٧٧ ت ٦٢٥٣). انظر: تهذيب الكمال (٣٢/ ٥ ت ٦٩٢٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٤٣٩ ت ٣٥٩٥). انظر: تهذيب الكمال (١٦/ ٥ ت ٣٥٢٠)، والكاشف (١/ ٥٩١ ت ٢٩٤١).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٧١ ت ١٣٠)، وتاريخ بغداد (٦/ ٢٢٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٧٩٧ ت ٦٧٥٠). انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٦٢ ت ٦٠٠٠)، والكاشف (٢/ ٢٦٩ ت ٥٤٧٧).

وقد رواه عنه: الحسن بن صالح: ابن حيّ الهمداني الثوري، ثقةٌ فقيه عابد[1]، والراوي عن الحسن: حُميد بن عبدالرحمن الرُّؤاسي: ثقةٌ[2].

النظر في الخلاف:

ممّا تقدّم في تخريج الحديث ودراسة الأسانيد نجد أنّ الوجه الأول قد رواه عن المدار يحيى بن يمان وهو صدوق عابدٌ يُخطئ كثيرًا، وقد تغيّر، الراوي عنه سفيان بن وكيع وهو ضعيف، وأمّا متابعة يحيى بن المهلّب للمدار (شريك)، فإنها ضعيفةٌ؛ في سندها سفيان بن وكيع كذلك، وهو ضعيف كما تقدّم، ومتابعة ابن المبارك ليحيى ضعيفةٌ كذلك؛ لأن في سندها أحمد بن محمّد اليمامي وهو متروك.

أمّا الوجه الثاني: قد رواه عن المدار (شَريك) ابن المبارك وهو ثقةٌ ثبتٌ كما تقدّم، وتابعه مطرّف بن طريف وهو ثقةٌ فاضل، ورواة الإسناد إليه ثقات.

وبذلك يكون الوجه الثاني هو الراجح، والراجح أنّ الحديث من قول ابن عبّاس ﷺ؛ لقرينة الأصحيّة.

قال البخاري كما تقدّم في سؤال الترمذي له، مرجّحًا أنّه قول ابن عبّاس: "إنّما يُروى هذا عن ابن عبّاس قولُه".

---

(١) تقريب التهذيب (ص ١٧٤ ت ١٢٦٠). انظر: تهذيب الكمال (٦/ ١٧٧ ت ١٢٣٨)، والكاشف (١/ ٣٢٦ ت ١٠٣٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٢٠٧ ت ١٥٦٠). انظر: تهذيب الكمال (٧/ ٣٧٥ ت ١٥٣١).

الحكم على الحديث:

الحديث رواته ثقات إلا شريكَ صدوق له أوهامٌ، لكنّ طريف بن مطرّف وهو ثقةٌ قد تابعه كما في رواية ابن أبي شـــيبة من الوجه الراجح بوقفه على ابن عبّاس ﷺ؛ إلا أنّه تبقى في السّـــند علّة تدليس أبي إســـحاق الســـبيعي ولم يُصـــرّح بالتحديث، وعليه فإن الحديث ضـــعيف الإســـناد من الوجه الراجح، والله أعلم.

الحديث الرابع:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَبُو سَـــعِيدٍ الأَشَـــجُّ قَالاَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اليَمَانِ، عَنْ سُـــفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْـــتَرَى هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ اليَمَانِ. وَرُوِيَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ. وَهَذَا أَصَحُّ(٢).

تخريج الحديث:

مدار هذا الحديث على نافع مولى ابن عمر، واختلف عليه بوجهين رفعًا ووقفًا:

الوجه الأول: رواية الحديث باللفظ السابق مرفوعًا.

الوجه الثاني: رواية الحديث بمثل اللفظ السابق موقوفًا.

---

(١) هو موضع قُرب مكَّة. قال السندي: موضع بين الحرمين داخل الميقات. انظر: معجم البلدان (٣١٣/٤).

(٢) جامع الترمذي، أبواب الحج، بَابٌ (٢/ ٢٤٣ ح٩٠٧).

تخريج الوجه الأول: (المرفوع).

رواه يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ به مرفوعًا.

فأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (ح ٤٩٦٤)، عن يحي بن يمان به، وزاد في أوّله " أن النبي ﷺ طاف طوافا واحدا لإقرانه، لم يحل بينهما"، وأخرجه الترمذي في جامعه كما تقدّم، عن قتيبة، والأشجّ، وأخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب المناسك، باب الهدي يساق من دون الميقات (ح ٣١٠٢)، عن محمد بن عبد الله بن نمير، وأخرجه البزّار في مسنده (ح ٥٧٣٨)، عن عبدالله الكندي أبي سعيد الأشجّ، وفي (ح ٥٧٣٩)، عن إسماعيل بن حفص، وقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نعلَمُ رَوَاهُ عَن عُبَيد اللَّهِ إلاَّ الثَّوْرِيّ، ولاَ رَواه عَن الثَّوْرِيّ إلاَّ يَحْيَى بن يمان"، وأخرجه الدارقطني في السنن، كتاب الحجّ، باب المواقيت (ح ٢٥٩٥)، من طريق أبي هشام الرفاعي محمد بن يزيد، وإبراهيم بن يوسف الصيرفي، ولفظه "طاف لقِرانه طوافًا واحدًا ولم يُحله ذلك"، ولم يذكر شراء الهدي من قُديْد، وفي العلل (١٣/ ٤٩)، وقال: " قال ابن صاعد: هذا حديث وهم فيه يحيى بن يمان لما رفعه إلى النبي ﷺ، وإنما يروى أن ابن عمر فعل ذلك لما رجع من الحج والعمرة"، كلهم (قتيبة والأشجّ وابن نُمير والصيرفي وأبو هشام الرفاعي) عن يحيى بن يمان به .

تخريج الوجه الثاني: (الموقوف).

ورُويَ عن نافع من فعل ابن عُمر رضي الله عنهما، فأخرجه الحميدي في مسنده (ح ٦٩٥)، وأحمد في مسنده (ح ٤٥٩٥)، كلاهما عن سفيان وهو ابن عيينة، حدثنا أيوب بن موسى، عن نافع به، وفيه: " أتى قديدا، فاشترى هديا، فساقه معه"، وقرن الحميدي رواية أيوب بن موسى بروايتيّ عبيد الله

بن عمر، وأيوب السختياني، ثمّ قال: زاد أيوب بن موسى في الحديث: "فلما بلغ قديدا اشترى به هديا، فساقه".

وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحجّ، باب من اشترى الهدي من الطريق (ح ١٦٩٣)، عن أبي النعمان، حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع بنحوه في قصّة قِران ابن عمر، وفيه: "ثم اشترى الهدي من قديد"،

وأخرجه أحمد في مسنده (ح ٥١٦٥)، مطوّلا، ومسلم في صحيحه، كتاب الحجّ، باب بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القِران (ح ١٢٣٠- ١٨١)، عن محمد بن المثنى، كلاهما (أحمد وابن المثى)، عن حدثنا يحيى وهو القطان، عن عبيد الله، حدثني نافع، به وذكر القصّة، وفيه: " فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا".

وأخرجه النسائي في سننه، كتاب مناسك الحجّ، طَوَافُ الْقَارِنِ (٥/ ٢٢٦ ح٢٩٣٣)، عن علي بن ميمون الرقي، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب السختياني، وأيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله بن عمر، عن نافع، به، فذكر القصّة، وفيه: "فسار حتى أتى قديدا فاشترى منها هديا".

دراسة الإسناد:

دراسة إسناد الوجه الأول عند الترمذي في جامعه:

الوجه الأول أخرجه الترمذي عن قتيبة، وأبي سعيد الأشجّ، قالا: حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر.

-قتيبة: ابن سعيد البغْلاني، ثقةٌ ثبتٌ(١).

-أبو سعيد الأشجّ: عبدالله بن سعيد الكوفي، ثقةٌ فاضلٌ(٢).

-يحيى بن يمان: العجلي، صـــدوقٌ عابدٌ يخطئ كثيرًا، وقد تغيّر، وقد تقدّم في المطلب الأول.

-سفيان: بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة(٣).

-عبيدالله: ابن عمر بن حفص العُمري، ثقةٌ ثبتٌ(٤).

-نافع: ثقةٌ ثبت، فقيه مشهور(٥).

-ابن عمر: عبدالله بن عمر بن الخطّاب، أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة(٦).

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٦٦٥ ت ٥٥٥٧). انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ٥٢٣ ت ٤٨٥٢)، والكاشف (٢/ ١٣٤ ت ٤٥٥٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤١٣ ت ٣٣٧٤). انظر: تهذيب الكمال (١٥/ ٢٧ ت ٣٣٠٣)، والكاشف (١/ ٥٥٨ ت ٢٧٥١).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٣١٠ ت ٢٤٥٨). انظر: تهذيب الكمال (١١/ ١٥٤ ت ٢٤٠٧)، والكاشف (١/ ٤٤٨ ت ١٩٩٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٥٣٠ ت ٤٣٥٣). انظر: تهذيب الكمال (١٩/ ١٢٤ ت ٣٦٦٨)، والكاشف (١/ ٦٨٥ ت ٣٥٧٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص٨٤٠ ت ٧١٣٦). انظر: تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٩٨ ت ٦٣٧٣)، والكاشف (٢/ ٣١٥ ت ٥٧٩١).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٤٢٩ ت ٣٥١٤). انظر: تهذيب الكمال (١٥/ ٣٣٢ ت ٣٤٤١)، والكاشف (١/ ٥٧٧ ت ٢٨٧١).

وقد تبيّن من التخريج في الوجه الأول أنّ أســـانيد الوجه الأول مدارها على يحيى بن يمان العجلي.

دراسة إسناد الوجه الثاني:

تقدّم في تخريج الحديث أنّ الحديث من الوجه الثاني عند البخاري في صحيحه احتجاجًا؛ فلا نحتاج إلى دراسة إسناده.

ومن خلال تخريج الوجه الثاني نجد أن الرواة عن نافع هم:

١. أيوب بن موسى: ابن عمرو المكي الأموي، ثقةٌ(١).

٢. أيوب السختياني: ابن أبي تميمة كيسان، ثقةٌ ثبتٌ حجّة(٢).

٣. عبيد الله بن عمر: ابن عمر بن حفص العُمري، ثقةٌ ثبتٌ، وقد تقدّم في رواة الوجه الأول.

٤. إسماعيل بن أمية: ابن عمرو الأموي، ثقةٌ ثبتٌ(٣).

النظر في الخلاف:

ممّا تقدّم في تخريج الحديث ودراسة الأسانيد نجد أنّ الوجه الأول (المرفوع) مداره على يحيى بن يمان العجلي وهو صـــدوقٌ يخطئ كثيرًا، وقد رواه عنه كلٌّ من: أحمد بن حنبل، وابن نُمَيْر، وقتيبة، وعبد الله بن سعيد الأشج، ولم

(١) تقريب التهذيب (ص ١٠٣ ت ٦٣٠). انظر: تهذيب الكمال (٣/ ٤٩٤ ت ٦٢٦)، والكاشف (١/ ٢٦٢ ت ٥٢٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص ١٠١ ت ٦١٠). انظر: تهذيب الكمال (٣/ ٤٥٧ ت ٦٠٧)، والكاشف (١/ ٢٦٠ ت ٥١١).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٨١ ت ٤٢٩)، انظر: تهذيب الكمال (٣/ ٤٥ ت ٤٢٦)، والكاشف (١/ ٢٤٤ ت ٣٥٨).

يتابعه أحدٌ، بينما روى الوجه الثاني (الموقوف) جماعةٌ من الثقات، وهم: أيوب بن موسى، وأيوب السختياني، وعبيد الله بن عمر العُمري، وإسماعيل بن أمية الأموي، وهؤلاء الثقات خالفوا يحيى بن يمان في رفعه وجعلوه من فعل ابن عمر رضي الله عنهما.

وبذلك يكون الوجه الثاني هو الراجح، لقرينة أكثريّة الثقات، وقد ضعّفه الترمذي عقب إخراجه للحديث كما تقدّم بقوله: "هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه من حديث الثوري إلا من حديث يحيى بن اليمان"، وقال أبو زرعة: "إِنَّمَا هُوَ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مَوْقُوفٌ؛ والوَهَمُ مِنْ يَحْيَى بْنِ يَمان"(١)، وقال الدارقطني: "والصحيح: عن نافع؛ أن ابن عمر لما جمع بين الحج والعمرة اشترى هديه من قديد، موقوفا"، ونقل قول ابن صاعد: "هذا حديث وهم فيه يحيى بن يمان لما رفعه إلى النبي ﷺ، وإنما يروى أن ابن عمر فعل ذلك لما رجع من الحج والعمرة"(٢)

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح من الوجه الثاني موقوفًا على عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؛ فرواته ثقات وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما كما تقدّم.

الحديث الخامس:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو السَّوَّاقُ، قَالاَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اليَمَانِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (٣/ ١٩٩ ح ٧٩٧).
(٢) علل الدارقطني (١٣/ ٤٩ ح٢٩٤٠).

ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ قَبْرًا لَيْلاً، فَأُسْرِجَ لَهُ سِرَاجٌ، فَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ القِبْلَةِ، وَقَالَ: "رَحِمَكَ اللَّهُ، إِنْ كُنْتَ لأَوَّاهًا تَلاَّءً لِلْقُرْآنِ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا".

وَفِي البَاب عَنْ جَابِرٍ، وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، وَهُوَ أَخُو زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَكْبَرُ مِنْهُ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ إِلَى هَذَا، وَقَالُوا: يُدْخَلُ الْمَيِّتُ القَبْرَ مِنْ قِبَلِ القِبْلَةِ، وقَالَ بَعْضُهُمْ: يُسَلُّ سَلًّا. وَرَخَّصَ أَكْثَرُ أَهْلِ العِلْمِ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب الجنائز، باب ما جاء في الدفن بالليل (ح ١٠٥٧)، كما تقدّم، عن أبي كريب، ومحمّد بن عمرو السّواق، وقال: " وفي الباب عن جابر، ويزيد بن ثابت، وحديث ابن عبّاس حديثٌ حسنٌ، وابن ماجه في سننه، أبواب الجنائز- باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن (ح ١٥٢٠)، عن محمّد بن الصّبّاح، وأخرجه ابن حبّان في المجروحين عن عبدالله بن قحطبة، وابن عديّ في الكامل (٨/ ٤٠)، عن محمّد بن صالح بن ذريح، كلاهما عن محمّد بن الصّباح الجرجاني، به.

والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٤١)، من طريق ابن الأصبهاني، وسهل بن عثمان، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (١/ ١٢٢)، من طريق ابن الأصبهاني وحده.

خمستهم (أبو كريب، والسّواق، وابن الصّبّاح، وابن الأصبهاني، وسهل بن عثمان)، عنَ حْيَى بْنُ اليَمَانِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ

(١) سنن الترمذي، أبواب الجنائز، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ (٢/ ٣٦٣ ح ١٠٥٧).

أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ به، بمثله، إلا أنّ ابن ماجه ولم يذكر حجّاج بن أرطأة بين المنهال بين عطاء، واقتصر متنه على "أنّ رسول الله ﷺ أدخل رجلا قبره ليلا، وأسرج في قبره".

دراسة الإسناد:

الحديث يدور إسناده على رواية إسناد يحيى بن اليمان، عن المنهال بن خليفة، عن الحجاج بن أرطأة، عن عطاء، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما.

-يحيى بن اليمان: صدوقٌ عابدٌ يخطئ كثيرًا، وقد تغيّر، وقد تقدّم في المطلب الأول.

-المنهال بن خليفة: العجلي، أبو قُدامة الكوفي، ضعيف(١).

-الحجاج بن أرطأة: ابن ثورٍ ابن هُبيرة النخعي، صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقال الذهبي: "أحد الأعلام على لينٍ فيه"(٢)، قال ابن عدي والحجاج بن أرطاة إنما عاب الناس عليه تدليسه، عن الزهري وعن غيره، وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه"(٣).

(١) تقريب التهذيب (ص ٨٢١ ت ٦٩٦٥). انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٦٦ ت ٦٢٠٩)، والكاشف (٢/ ٢٩٨ ت ٥٦٥٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص ١٥٩ ت ١١٢٧). انظر: والكاشف (١/ ٣١١ ت ٩٢٨).

(٣) الكامل (٢/ ٥٢٧).

- عطاء: بن أبي رباح، القرشـــيّ مولاهم، ثقةٌ فقيه فاضـــلٌ، لكنه كثير الإرسال(١).

- ابن عبّاس رضي الله عنهما: أحد الصّحابة المكثرين من الصّحابة(٢).

الحكم على الحديث:

الحديث كما تقدّم في إسناده الحديث المنهال بن خليفة وهو ضعيفُ، وفيه عنعنة الحجّاج بن أرطأة عن عطاء بن أبي رباح، وهو كثير التدليس.

وضعفه البغوي(٣)، قال النووي: "فهو حديث ضعيف، فإن قيل: قد قال فيه الترمذي حديث حســـن قلنا لا يقبل قول الترمذي في هذا لأنه من رواية الحجاج بن أرطاة وهو ضـــعيف عند المحدثين ويحتمل أنه اعتضـــد عند الترمذي بغيره فصار حسنًا"(٤).

قال الذهبي: "حسّـــنه الترمذي مع ضـــعف ثلاثة فيه، فلا يغتر بتحســـين الترمذي، فعند المحاققة غالبها ضـــعاف"(٥)، وقال الزيلعي عن تحســـين الترمذي: " وأنكر عليه، لأن مداره على الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس، ولم يذكر سماعًا"(٦).

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٥٦١ ت ٤٦٢٣). انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ٦٩ ت ٣٩٣٣)، والكاشف (٢/ ٢١ ت ٣٧٩٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤١٩ ت ٣٤٣١). انظر: تهذيب الكمال (١٥/ ١٥٤ ت ٣٣٥٨)، والكاشف (١/ ٥٦٥ ت ٢٨٠٠).

(٣) شرح السنة للبغوي (٥/ ٣٩٨) قال: وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

(٤) المجموع شرح المهذب (٥/ ٣٠٢).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/ ٤١٦).

(٦) نصب الراية (٢/ ٣٠٠). وانظر: وضعفه الألباني في أحكام الجنائز (ص ٣٠٧).

فالحديث ضعيفُ لكن له شواهد كما ذكرها الترمذي ولعلّ هذا سبب تحسينه، وشـــاهده من حديث جابر رضـــي الله عنهما قال: رأى ناسٌ ناراً في المقبرة، فأتوها، فإذا رسـولُ الله ﷺ في القبر، وإذا هو يقول: "ناوِلوني صـاحبَكم" فإذا هو الرجلُ الذي كان يرفع صوتَه بالذكر(١).

الحديث السادس:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَـــامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُـــولُ اللهِ ﷺ: الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ، قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُـولَ اللهِ؟ قَالَ: سَـلُوا اللَّهَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ زَادَ يَحْيَى بْنُ اليَمَانِ فِي هَذَا الحَدِيثِ هَذَا الحَرْفَ، قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ؟ قَالَ: سَلُوا اللَّهَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ(٢).

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث سفيان الثوري، واختلف عليه في متنه على وجهين:

الوجه الأول: رواية الحديث باللفظ السابق تامًّا.

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب في الدفن بالليل (ح ٣١٦٤).
والحديث في سنده محمد بن مسلم الطائفي وهو صدوق، قال ابن الملقن: "إسناده على شرط الصحيح لا جَرم". تحفة المحتاج (ح ٨٨١).

(٢) سنن الترمذي، أبواب الدعوات، بَابٌ فِي العَفْوِ وَالعَافِيَةِ (٥/ ٥٤٦ ح ٣٥٩٤).

الوجه الثاني: رواية الحديث باللفظ السابق دون قوله: فماذا نقول.. إلى آخر الحديث.

تخريج الوجه الأول:

وقد رواه سفيانُ عن زيد العمّي، عن أبي إياس معاوية بن قرّة، عن أنس بن مالك ﷺ، مرفوعًا إلى رسول الله ﷺ، ورواه عن سفيانَ؛ **يحيى بنُ يمان،** فأخرجه الترمذي في جامعه كما تقدّم في أبواب الدعوات، باب في العفو والعافية (ح ٣٥٩٤)، عن أبي هشام الرفاعي، عن يحيى بن يمان به، وحسّنه، ثمّ أشار إلى زيادة يحيى بن يمان.

تخريج الوجه الثاني:

وقد رواه سفيانُ عن زيد العمّي، عن أبي إياس معاوية بن قرّة، عن أنس بن مالك ﷺ، مرفوعًا إلى رسول الله ﷺ، ورواه عن سفيانَ كلٌّ من:

١. عبدالرزاق الصنعاني.

فأخرجه في مصنفه، كتاب الصلاة، باب الدعاء بين الأذان والإقامة (ح ١٩٠٩) – عن الثوري، به، ومن طريقه الترمذي في جامعه (ح ٢١٢)، أبواب الصّلاة، باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، وفي أبواب الدعوات، باب العفو والعافية (ح ٣٥٩٥) مقرونًا به، والطبراني في الدعاء (ح ٤٨٣)، به، بمثله.

٢. وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب صلاة التطوع، في أي الساعات يستجاب الدعاء؟ (ح ٨٤٦٥)، وفي كتاب الدعاء، الساعة التي يستجاب فيها الدعاء (ح ٢٩٢٤٤)، عن وكيع به، بمثله، ومن طريقه أبو يعلى

الموصـــلي في مســـنده (ح ٤١٤٧)، وأحمد في مســـنده (ح ١٢٢٠٠)، عن وكيع، به بمثله.

وأخرجه الترمذي في جامعه (ح ٢١٢)، أبواب الصّـــلاة، باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، وفي أبواب الدعوات، باب العفو والعافية (ح ٣٥٩٥)، والنســـائي في عمل اليوم والليلة (ح ٦٨)، وفي الســـنن الكبرى (ح ٩٨١٣)، عن محمود بن غيلان، عن وكيع، مقرونًا بغيره.

٣. محمد بن كثير.

أخرجه أبو داود في ســـــننه، كتاب الصـــــلاة، باب في الدعاء بين الأذان والإقامة (ح٥٢١)، عن محمَّد بن كثير به، ومن طريقه البيهقي في الســـــنن الكبرى، ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة، باب الدعاء بين الأذان والإقامة (ح ١٩٣٧)، به، بمثله.

٤. أبو نعيم (الفضل بن دُكين).

أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب الصّـــــلاة، باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة (ح ٢١٢)، وفي أبواب الدعوات، باب العفو والعافية (ح ٣٥٩٥)، والنســـائي في عمل اليوم والليلة (ح ٦٨)، وفي الســـنن الكبرى (ح ٩٨١٣)، عن محمود بن غيلان، عن أبي نعيم، مقرونًا بغيره.

٥. أبو أحمد الزبيري.

أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب الصّـــــلاة، باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة (ح ٢١٢)، وفي أبواب الدعوات، باب العفو والعافية (ح ٣٥٩٥)، والنســـائي في عمل اليوم والليلة (ح ٦٨)، وفي الســـنن الكبرى (ح ٩٨١٣)، عن محمود بن غيلان، عن أبي أحمد، مقرونًا بغيره.

٦. **عبدالله بن المبارك.**

أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة (ح ٩٨١٤)، عن سُوَيْد بن نصر قَالَ أخبرنَا عبد الله عنه بمثله، مرفوعًا.

٧. **محمد بن يوسف.**

أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب الدعاء بين الأذان والإقامة (ح ٤٢٥)، من طريق محمد بن يوسف عنه بمثله، وقال سفيان: "لا أعلمه إلا وقد رفعه إلى النبي ﷺ"، وقال البغوي: "هذا حديث حسن".

متابعة عبدُالله بن عيسى سفيانَ الثوري عن زيد العمّي، عن أنس مرفوعًا.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (ح ٤٠٥٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٥٢)، كلاهما من طريق عمر بن شبيب المسلي، عن عبد الله بن عيسى، عن زيد العمّي، عن أنس به.

متابعة بريد بن أبي مريم، أبَا إياس معاوية بن قرّة، عن أنس ﷺ، مرفوعًا.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، التَّرْغِيبُ فِي الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ (ح ٩٨١٢)، عن إِسْمَاعِيل بْن مَسْعُودٍ، وعن النسائي ابنُ السني (ص ٩٣ ح١٠٢)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب استحباب الدعاء بين الأذان والإقامة رجاء أن تكون الدعوة غير مردودة بينهما (ح ٤٢٥)، عن أَحْمَد بْن الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (ح ٣٦٨٠)، عن محمّد بن المنهال، وابن حبّان في صحيحه، كتاب الأذان، ذكر استحباب الإكثار من الدعاء بين الأذان والإقامة إذ الدعاء بينهما لا يرد، كما في الإحسان (ح ١٦٩٦)، عن أحمد

بن علي بن المثنى قال حدثنا محمد بن المنهال الضرير، ثلاثتهم (إسماعيل وأحمد بن المقدام ومحمّد بن المنهال)، عن يزيد بن زُريع.

وأخرجه أحمد في مسنده (ح ١٢٥٨٤)، عن أسود، وحسين بن محمّد، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (ح ٣٦٧٩)، عن عبد الأعلى، حدثنا عثمان بن عُمر، والضياء في المختارة (ح ١٥٦٢)، من طريق عبيد الله بن موسى، وقال: " إسناده صحيح"، خمستهم (يزيد بن زُريع، وأسود، وحسين بن محمّد، وعثمان بن عُمر، عبيد الله بن موسى)، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن ابي مريم، عن أنس به، بمثله، مرفوعًا، وفي بعضها زيادة في آخره: "اُدْعُوا".

والضياء في المختارة (ح ١٥٦١)، من طريق حسين بن محمد عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس مرفوعًا به بنحوه، وقال: "إسناده صحيح".

وأخرجه مسند أحمد (٢١/ ٦٧ ح١٣٣٥٧)، عن إسماعيل بن عمر، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب استحباب الدعاء بين الأذان والإقامة رجاء أن تكون الدعوة غير مردودة بينهما (ح ٤٢٦ ح ٤٢٧)، من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك به، بمثله، مرفوعًا.

وأشار إليه الترمذي في جامعه، أبواب الصّلاة، باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة (ح ٢١٢)، فقال الترمذي: "وقد رواه أبو إسحاق الهمداني، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس، عن النبي ﷺ مثل هذا".

متابعة يزيد الرقاشي، أبا إياس معاوية بن قرّة، عن أنس ﷺ مرفوعًا.

أخرجه أبو يعلى الموصلي مسنده (ح ٤١٠٩)، من طريق وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣/ ١٢١)، من طريق الحسن بن دينار، كلاهما عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، به بمثله، مرفوعًا.

متابعة ثابت عن أنس ﷺ مرفوعًا.

أخرجه ابن عديّ في الكامل (٤/ ٣١٦)، عن الحسن ابن الطيب البلخي، حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، حدثنا سلام ابن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس ﷺ، به بمثله، مرفوعًا، وأبو الطاهر السِّلفي في الطيوريات (ح ١٣) عن الحسن ابن الطيب به، بمثله.

رواية الحديث موقوفًا على أنس ﷺ.

وقد رُوِيَ الحديث موقوفًا على أنس بن مالكٍ ﷺ من قوله، فأخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة (ح ٩٨١٥)، عن اسحق بن مَنْصُور قَالَ أخبرنَا عبد الرَّحْمَن (ابن مهدي) عن الثوري، عن زيد العمّي، عن أبي إياس، عن أنس ﷺ موقوفًا، وقال: "وَقفه سُلَيْمَان التَّيْمِيّ وَاخْتلف عَلَيْهِ فِي لَفظه"، وفي كتاب عمل اليوم والليلة، التَّرْغِيبُ فِي الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ (ح ٩٨١٦)، عن سُوَيْد بْنِ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: "الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ".

دراسة الإسناد:

أولًا: دراسة إسناد المدار:

الحديث كما تقدّم أنّ مداره على سفيانَ عن زيد العمّي، عن أبي إياس معاوية بن قرّة، عن أنس بن مالك ﷺ.

-سفيانُ: الثوري، وقد تقدّم، ثقةٌ حافظٌ فقيه عابد إمام حجة[١].

-زيد العمّي: ابن الحَوَارِي، وهو مِمَّن اختلفت فيه أقوال الأئمة؛ لكن الجمهور على تضعيفه؛ وذلك لضعف في حفظه، قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان شعبة لا يحمد حفظه"، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه ضعيف، على أن شعبة قد روى عنه، ولعل شعبة لم يرو عن أضعف منه"، ولذلك جزم ابن حجر بأنه: "ضعيف"[٢].

-أبو إياس معاوية بن قرّة: البصري، ثقةٌ[٣].

-أنس بن مالك ﷺ: ابن النّضر الأنصاري، صحابيٌّ مشهور، خادمُ رسول الله ﷺ[٤].

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٣١٠ ت ٢٤٥٨). انظر: تهذيب الكمال (١١/ ١٥٤ ت ٢٤٠٧)، والكاشف (١/ ٤٤٨ ت ١٩٩٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٠)، والكامل (٤/ ١٤٧)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٥٦ ت ٢١٠٢)، والكاشف (١/ ٤١٦ ت ١٧٣٢)، وتقريب التهذيب (ص ٢٧٣ ت ٢١٤٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٨٠٥ ت ٦٨١٧). انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٢١٠ ت ٦٠٦٥)، والكاشف (٢/ ٢٧٧ ت ٥٥٣٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٩٧ ت ٥٧٠). انظر: تهذيب الكمال (٣/ ٣٥٣ ت ٥٦٨)، والكاشف (ص ٢٥٦ ت ٤٧٧).

ثانيًا: دراسة إسناد الرُّواة عن المدار:

تقدّم في تخريج روايات الحديث أنّ الحديث رُويَ على وجهين.

راوي المدار في الوجه الأول: يحيى بن يمان: صـــدوقٌ عابدٌ يخطئ كثيرًا، وقد تغيّر، وروايته عن سفيان قال عنها يحيى بن معين: "لا يُشبه حديثه عن الثوري أحاديث غيره عن الثوري"[(١)]، وقد تقدّم في المطلب الأول.

رواة المدار في الوجه الثاني:

١. عبدالرزاق الصنعاني: وقد تقدّم، ثقة حافظ مصنف شهير[(٢)].

٢. وكيع: ابن الجرّاح، الرُّؤاســـي، ثقةٌ عابدٌ زاهدٌ[(٣)]، وقال أحمد بن حنبل: "وكيع أثبت من يحيى بن يمان، يحيى يضطرب في بعض حديثه"[(٤)].

٣. محمد بن كثير: العبدي، ثقةٌ[(٥)].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٤٩٩ ت ٤٠٩٢). انظر: تهذيب الكمال (١٨/ ٥٢ ت ٣٤١٥)، والكاشف (١/ ٦٥١ ت ٣٣٦٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٨٧٥ ت ٧٤٦٤). انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٦٢ ت ٦٦٩٥)، والكاشف (٢/ ٣٥٠ ت ٦٠٥٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٧٤٦ ت ٦٢٩٢). انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٣٤ ت ٥٥٧١)، والكاشف (٢/ ٢١٣ ت ٥١٢٧).

٤. أبو نعيم: الفضل بن دُكين الكوفي، ثقةٌ ثبتٌ[١]، والراوي عنه محمود بن غيلان: العدوي، ثقةٌ[٢].

٥. أبو أحمد: محمّد بن عبدالله الزبيري، ثقةٌ ثبتٌ، إلا أنّه يُخطئ في حديث الثوري[٣]، والراوي عنه محمود بن غيلان، وهو ثقةٌ تقدّم.

٦. عبدالله: ابن المبارك، المروزي، وقد تقدّم، ثقةٌ ثبتٌ، فقيه عالمٌ[٤]، والراوي عنه: سُويْد بن نصر، راوية ابن المبارك، ثقةٌ[٥].

٧. محمد بن يوسف: ابن واقد الضبّي، ثقةٌ فاضل، يُقال: أخطأ في شيءٍ من حديث سفيان، وهو مقدّمٌ فيه عندهم على عبدالرزاق[٦]، والإسناد حسّنه البغوي كما تقدّم.

---

(١) تقريب التهذيب (ص ٦٥٢ ت ٥٤٣٦)، تهذيب الكمال (٢٣/ ١٩٧ ت ٤٧٣٢)، والكاشف (٢/ ١٢٢ ت ٤٤٦٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٧٧٧ ت ٦٥٥٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٧٢٠ ت ٦٠٥٥). انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٧٦ ت ٥٣٤٣)، والكاشف (٢/ ١٨٦ ت ٤٩٥٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٤٣٩ ت ٣٥٩٥). انظر: تهذيب الكمال (١٦/ ٥ ت ٣٥٢٠)، والكاشف (١/ ٥٩١ ت ٢٩٤١).

(٥) تقريب التهذيب (ص ٣٣٧ ت ٢٧١٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص ٧٦٤ ت ٦٤٥٥)، وانظر: تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٢ ت ٥٧١٦)، والكاشف (٢/ ٢٣٢ ت ٥٢٣٤).

دراسة إسناد متابعة عبدُالله بن عيسى سفيانَ الثوري عن زيد العمّي، عن أنس مرفوعًا: الراوي عن عبدالله: عُمر بن شبيب المُسْليّ، وهو ضعيف(١).

دراسة إسناد متابعة بريد بن أبي مريم، أبَا إياس معاوية بن قرّة، عن أنس ﷺ، مرفوعًا.

كما تقدّم في التخريج أنّ طريق هذه المتابعة رواها أحمد عن إسماعيل بن عمر، عن يونس، حدثنا بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك ﷺ، ورواته ثقاتٌ، قال ابن القطّان الفاسي: "وهذا إسناد جيد، وبريدة ثقة، فاعلمه"(٢).

دراسة إسناد متابعة يزيد الرقاشي، أبا إياس معاوية بن قرّة، عن أنس ﷺ مرفوعًا.

فإنّ إسنادها ضعيفٌ، لأنّ يزيد بن أبان الرّقاشي ضعيفٌ(٣).

دراسة إسناد متابعة ثابت البُناني عن أنس ﷺ مرفوعًا.

كما تقدّم في التخريج فإنّ إسناد الحديث من هذا الطريق ضعيف، لضعف سلام ابن أبي الصَّهباء، أبو المنذر الفزاري، وهو راوي الحديث عن ثابت البُناني، وقد ضعفه يحيى بن معين. وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان: "ممن فحش خطؤه، وكثر وهمه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"،

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١١٥ ت ٦٢١)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٣٩٠ ت ٤٢٥٦)، والكاشف (٢/ ٦٣ ت ٤٠٧٢)، وتقريب التهذيب (ص ٥٩٨ ت ٤٩٥٣).

(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٢٢٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص ٩٠٥ ت ٧٧٣٣). انظر تهذيب الكمال (٣٢/ ٦٤ ت ٦٩٥٨)، والكاشف (٢/ ٣٨٠ ت ٦٢٧٧).

وقد حسن حديثه أحمد، وقال أبو حاتم الرازي: "هو شيخ"، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"(١)، تفرد بالحديث سلام بن أبي الصهباء ، وقد خالفه أبو إسحاق السبيعي، فرواه عن بريد بن أبي مريم، عن أنس كما تقدّم.

دراسة إسناد رواية الحديث موقوفًا على أنس ﷺ. كما تقدّم في التخريج فإنّ إسناد الحديث عند النسائي: عن سويد بن نصر قال: أخبرنا عبدالله، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس ﷺ موقوفًا، بمثله، وهذا إسناده رواته ثقاتٌ، لكن في سنده عنعنة قتادة وهو مدلس(٢)، والحديث بهذه الرواية وان كان موقوفًا فإن له حكم الرفع لأنه مما لا مجال للرأي فيه.

النظر في الخلاف:

ممّا تقدّم في تخريج الحديث ودراسة الأسانيد نجد أنّ الوجه الأول (بزيادةٍ في آخره) مداره على يحيى بن يمان العجلي يرويها عن سفيان الثوري، وهو صدوقٌ يخطئ كثيرًا، لا يُشبه حديثه عن الثوري حديث غيره عن الثوري، وقد تفرّد بها، ولم يتابعه أحدٌ.

بينما روى الوجه الثاني (بدون الزيادة في آخره)، جماعةٌ من الثقات عبدالرزاق الصنعاني، ووكيع بن الجرّاح، وأبو نعيم الفضل بن دُكين، وأبو أحمد الزُّبيري، وابن المبارك، ومحمّد بن يُوسف، كما أن له متابعة بإسنادٍ صحيح رواها أحمد في مسنده من طريق بُريد بن أبي مريم.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢٥٧/٤)، والمجروحين (٣٣٧/١)، والميزان (٣٧٠/٢)، واللسان (٥٨/٣-٥٩).

(٢) قال ابن حجر: "وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره". طبقات المدلسين (ص ٤٣).

وبذلك يكون الوجه الثاني (بدون الزيادة في آخره) هو الراجح، لقرينة أكثريّة الثقات، قال الترمذي: "وهكذا روى أبو إسحاق الهمداني، هذا الحديث عن بريد بن أبي مريم الكوفي، عن أنس، عن النبي ﷺ نحو هذا، وهذا أصح"(١).

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث من الوجه الراجح بلا زيادةٍ في آخره "قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ؟ قَالَ: سَلُوا اللَّهَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ"، ضعيف؛ لضعف زيد العمّي كما تقدّم في دراسة الإسناد، إلا أن الحديث صحيح فإنّ زيد العمي لم يتفرد بهذا الحديث كما تقدّم؛ إنما تابعه بريد بن أبي مريم كما تقدّم في دراسة الإسناد.

فكان صحيحًا من طريق بريد ابن أبي مريم عنه، ولم يثبت من طريق ثابت عن أنس، ولا من طريق أبي إياس عنه، وأشار الترمذي إلى ذلك بقوله عقب (ح ٣٥٩٥) بقوله: "هذا أصحّ"، كما تقدّم.

وأمّا تحسين الترمذي للحديث مع أن في سنده زيد العمّي فإنّه حسّنه لمتابعة أبي إسحاق السبيعي كما تقدّم(٢).

الحديث السابع:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اليَمَانِ، عَنْ شَيْخٍ، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ طَلْحَةَ

(١) جامع الترمذي (١/ ٢٥٣ عقب حديث ٢١٢).

(٢) انظر شواهد الحديث وعن سهل بن سعد عند عبد الرزاق (ح ١٩١٠)، وأبي داود (ح ٢٥٤٠)، وابن خزيمة (ح ٤١٩)، والطبراني في الدعاء (ح ٤٨٩)، والحاكم (١/ ١٩٨)، وعن عبد الله بن عمرو في سنن أبي داود برقم (٥٢٤).

بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي -يَعْنِي فِي الجَنَّةِ- عُثْمَانُ".

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالقَوِيِّ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب المناقب، باب أبواب مناقب عثمان بن عفّان (ح ٣٦٩٨)، وقال: "هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي وهو منقطع"، كما تقدّم، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (ح ٦٦٥)، عن محمّد بن يزيد الرفاعي، به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ح ٧٨٨١)، وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (ح ٨٦١)، وابن الأثير في أُسد الغابة (ح ١٠٠٥)، من طريق محمد بن يزيد.

وأخرجه أبو بكر القطيعي في زوائده على فضائل الصحابة (ح ٨٢٠)، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (ح ٤٥٤)، من طريق شجاع بن مخلد.

كلّهما (محمد بن يزيد، وشجاع بن مخلد) عن يحيى بن يمان، عن شيخٍ من بني زهرةَ، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن طلحة بن عبيد الله به مرفوعًا، بنحوه.

وذكره المزي في تحفة الأشراف (ح ٤٩٩٦)، وعزاه لأبي بكر عبد الرحمن بن عفان الصوفي في روايته عن يحيى بن يمان به، وقال: "وَقَع في رواية

(١) سنن الترمذي، أبواب المناقب، بَابٌ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ (٦/ ٦٥ ح ٣٦٩٨).

أبي العباس المحبوبيّ، عن الترمذيّ: عن يحيى بن اليمان، عن شريح، عن شيخ – وهو وهم".

وقد رُويَ عن أبي هريرة ﷺ بسندٍ آخر، فأخرجه ابن ماجه في سننه، المقدمة، باب فضل عثمان ﷺ (ح ١٠٩)، وابن أبي عاصم في السنة، باب في فضل عثمان بن عفان (ح ١٢٨٩)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة، باب فضائل عثمان بن عفان

(ح ٧٥٧)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ١٩٩)، عن روح بن الفرج، ومحمد بن علي، وأحمد بن محمد، كلهم عن محمد بن عثمان العثماني، حدثنا أَبي: عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "لكل نبي رفيق في الجنة، ورفيقي فيها عثمان بن عفان".

دراسة الإسناد:

إسناد الحديث عند الترمذي كما تقدّم عن أبي هشام الرفاعي، حدثنا يحيى بن يمان، عن شيخ من بني زهرة، عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، عن طلحة بن عبيد الله الحديث.

- أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ: محمّد بن يزيد العِجليّ، ليس بالقويّ، ضعّفه النسائي وأبو حاتم[1].

(١) الضعفاء والمتروكون (ت ٥٧٨)، والجرح والتعديل (٨/ ٥٧٨)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٢٤ ت ٥٧٠٣)، والكاشف (٢/ ٢٣١ ت ٥٢٢٣)، وتقريب التهذيب (ص ٧٦٣ ت ٦٤٤٢).

-يَحْيَى بْنُ اليَمَانِ: صـــدوقٌ عابدٌ يخطئ كثيرًا، وقد تغيّر، وقد تقدّم في المطلب الأول.

-شَيْخٌ، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ: في روايةٍ أنه كان يُجالس مِسْعر بن كِدام، مجهول.

-الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ: الدّوسـي، صـدوقٌ يهم، وقال أبو حاتم: "ليس بالقويّ"، لم يسـمع من طلحة قال المزّي: "روى عن طلحة بن عبيد الله (ت) مرسلا"(١).

-طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ: التيْميّ، أبو محمّد المدني، أحد العشـرة، صـحابي مشهور(٢).

الحكم على الحديث:

ممّا سبق في دراسة الإسناد يتبيّن أن إسناد الحديث ضعيف جدًا وذلك لجهالة الشيخ من بني زهرة، وأبو هشام الرفاعي ليس بالقوي، وللانقطاع بين الحارث بن عبدالرحمن وطلحة فإنه لم يسمع منه كما تقدّ، وقد أشار الترمذي إلى ضعفه عقب الحديث. وأما رواية الحديث من طريق أبي هريرة ﷺ فإن إسناده ضعيف؛ ففيه عثمان بن خالد، وهو ضعيف، قال العقيلي: "الغالب

(١) تقريب التهذيب (ص ١٤٨ ت ١٠٣٧)، والكاشف (١/ ٣٠٣ ت ٨٦٠)، تهذيب الكمال (٥/ ٢٥٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٦٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٣٧٤ ت ٣٠٤٤). تهذيب الكمال (١٣/ ٤١٢ ت ٢٩٧٥)، والكاشف (١/ ٥١٤ ت ٢٤٧٦).

على حديثه الوهم"[١]، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث"[٢]، فهو ضعيف باتفاق.

قال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف فيه عثمان بن خالد وهو ضعيف باتفاقهم، رواه الترمذي في الجامع من طريق طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ فذكره وقال هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي وهو منقطع"[٣].

فالحديث لا يثبت بسندٍ صحيح.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٩٨).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٤٩ ت ٨١٤). وانظر: تهذيب الكمال (١٩/ ٣٦٣ ت ٣٨٠٧)، والكاشف (٢/ ٦ ت ٣٦٩٢)، تقريب التهذيب (ص ٥٤٧ ت ٤٤٩٦).

(٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/ ١٨).

الخاتمة

أحمد الله على إتمام هذا البحث وأسال الله أن ينفع به ويبارك في جهود المبذولة في خدمة السّنة النبويّة على الوجه اللائق بها.

أهمّ النتائج:

وفي ختام هذا البحث أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها مقتصرًا على أبرزها، وهي:

١. يحيى بن يمان العجلي من العلماء العاملين، كثيرُ الحديث، سمع عددًا من المحدثين، وأكثر عن سفيان الثوري، وهو يُعدّ في طبقة شيوخ شيوخ أصحاب الكتب السّتة، وترجّح عندي من مجموع أقوال النّقّاد أنه صدوقٌ يُخطئ كثيرًا وقد تغيّر في آخر حياته، ويُفسّر الجرح في ضبطه بأحاديث من مروياته، وليس بحجّة بمفرده، فحديثه ضعيفٌ، ولم يُخالفه غيره، ويرتقي بما يعضده من متابعٍ أو شاهدٍ.

٢. تجنّب البخاري إخراج حديث يحيى بن يمان في صحيحه، ولكن الإمام مسلم أخرج له في صحيحه حديثًا واحدًا من كتاب الزهد والرِقاق، مقرونًا بعَبْدةَ بن سليمان وهو ثقةٌ ثبتٌ.

٣. أخرج الإمام الترمذي ليحيى بن يمان سبعة أحاديث في جامعه، أُعلّ خمسة منها، وكانت على الآتي:

– الحديث الأول معلٌّ بزيادةٍ في متنه، وأشار الترمذي إلى هذه العلة، وبيّن خطأ يحيى بن يمان بالزيادة.

– الحديث الثاني معلٌّ بإبدال صحابي بصحابي آخر، والراجح أنه من حديث أبي هريرة لكنّ إسناده ضعيف، والترمذي قد رجّح أنه من حديث عائشة وهذا من طريق يحيى بن يمان.

– الحديثُ الثالث معلٌّ بتعارض الرفع والوقف، والراجح الوقف على ابن عبّاس خلاف رواية يحيى بن يمان، لكنّ إسناده ضعيف، وهذا ما رجّح الترمذي.

– الحديثُ الرابع معلٌّ بتعارض الرفع والوقف، والراجح الوقف على ابن عُمر، والإسناد صحيحٌ إليه، وقد أخرجه الشيخان من هذا الوجه، وهذا ما رجّحه الترمذي، خلاف رواية يحيى بن يمان مرفوعًا.

– الحديثُ السادس معلٌّ بزيادةٍ في متنه، والراجح متن الحديث بلا زيادة، وأشار الترمذي إلى هذه العلّة.

وأمّا الحديثان الآخران لم يُعلّا بالخلاف، بل ظهر ضعف إسناد الحديثين، حسّن الأوّل منها لغيره (الحديث الخامس)، وضعّف الثاني منها للانقطاع (الحديث السابع).

٤. الذي ظهر لي أنّ الترمذي يُحسّن حديث يحيى بن يمان لغيره، كما حسّن الحديث الثاني، والحديث السادس.

فهرس للأحاديث بحسب الأطراف

طرف الحديث
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا
إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ
الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ
رَحِمَكَ اللَّهُ، إِنْ كُنْتَ لأَوَّاهًا تَلاَّءً لِلْقُرْآنِ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا
الفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ النَّاسُ، وَالأَضْحَى يَوْمَ يُضَحِّي النَّاسُ
لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي -يَعْنِي فِي الجَنَّةِ- عثْمَانُ
مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ
ناوِلوني صاحبَكم

فهرس للرّواة المترجمين

الراوي	درجته
إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى	متروك
أبو أحمد محمّد بن عبدالله الزبيري	ثقةٌ ثبتٌ، إلا أنّه يُخطئ في حديث الثوري
أبو إسحاقَ عمرو بن عبدالله السَّبيعي	ثقةٌ مكثرٌ عابدٌ مشهور بالتدليس
أبو إياس معاوية بن قرّة البصري	ثقةٌ
أبو داود الطيالسي	ثقةٌ حافظٌ
أبو سعيد الأشجّ عبدالله بن سعيد الكوفي	ثقةٌ فاضلٌ
أبو عامر العقديُّ القيسي	ثقةٌ
أبو نعيم الفضل بن دُكين الكوفي	ثقةٌ ثبتٌ
أبو هريرة ﷺ	حافظُ الصّحابة
أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ: محمّد بن يزيد العِجليّ	ليس بالقويّ
أحمد بن محمد بن عمر اليمامى	متروك الْحَدِيث

أسد بن موسى الأموي	صدوقٌ يُغرب
إسماعيل بن أمية بن عمرو الأموي	ثقةٌ ثبتٌ
أنس بن مالك ﷺ: ابن النّضر الأنصاري	صحابيٌّ مشهور، خادمُ رسول الله ﷺ
أيوب السختياني بن أبي تميمة كيسان	ثقةٌ ثبتٌ حجّة
أيوب بن أبي تميمة السّختياني	ثقةٌ ثبتٌ حجّة
أيوب بن موسى بن عمرو المكي الأموي	ثقةٌ
الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ	صدوقٌ يهم
الحجاج بن أرطأة بن ثورٍ ابن هُبيرة النخعي	صدوق كثير الخطأ والتدليس
الحسن بن صالح بن حيّ الهمداني الثوري	ثقةٌ فقيه عابد
حماد بن زيد الأزدي	ثقةٌ ثبتٌ فقيه
حُميد بن عبدالرحمن الرُّؤاسي	ثقةٌ
روحُ بن القاسم التميمي	ثقةٌ حافظٌ
زيد العمّي بن الحَوَارِي	ضعيف

سعيد بن أبي سعيد المقبري	ثقةٌ
سعيدِ بنِ جبيرٍ	ثقةٌ ثبتٌ فقيه
سعيد بن سِمعان	ثقةٌ
سفيان الثوري	ثقة حافظ فقيه
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة
سفيان بن وكيع بن الجرّاح	ضعيف
سُويْد بن نصر	راوية ابن المبارك ثقةٌ
شَرِيكُ بن عبدالله النخعي القاضي	صدوق له أوهام
شَيْخٌ، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ	مجهول
الضّحّاك بن مخلد النبيل أبو عاصم	ثقةٌ ثبتٌ
طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ التيْميّ	أحد العشرة صحابي مشهور
عائشة أم المؤمنين	أفضل أزواج النبي ﷺ
عائشة بنت أبي بكر الصديق	أفضل أزواج النبي
عبد الرزاق الصنعاني	ثقة حافظ
عبدالله ابن المبارك المروزي	ثقةٌ ثبتٌ، فقيه عالمٌ

عبدِاللهِ بنِ سعيدِ بنِ جبيرٍ	ثقةٌ فاضلٌ
عبدالله بن عبّاس رضي الله عنهما	أحد الصّحابة المكثرين من الصّحابة
عبدالله بن عبّاس، ابن عمّ رسول الله ﷺ	أحد المكثرين من الصّحابة
عبدالله بن عمر بن الخطّاب	أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة
عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الكِلابي	ثقة ثبت
عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي	صدوق
عبيدالله بن عمر بن حفص العُمري	ثقةٌ ثبتٌ
عثمان بن محمّد بن الأخنس	صدوقٌ له أوهام
عروة بن الزبير	ثقة فقيه مشهور
عروة بن الزبير بن العوام	ثقة فقيه مشهور
عطاء بن أبي رباح القرشيّ مولاهم	ثقةٌ فقيه فاضلٌ، لكنه كثير الإرسال
عُمر بن شبيب المُسْليّ	ضعيف
عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية	ثقةٌ

عَمْرٌو النَّاقِدُ	ثقةٌ حافظ
قتيبة بن سعيد البغْلاني	ثقةٌ ثبتٌ
لضعف سلام ابن أبي الصَّهباء	ضعيف
محمّد بن أبي ذئب	ثقةٌ فقيه فاضلٌ
محمّد بن إسماعيل ابن أبي فديك	صدوقٌ
محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل	يُغْرب
محمد بن المنكدر	ثقة فاضل
محمّد بن عبدالله، أبو أحمد الزبيري	ثقةٌ ثبتٌ
محمد بن عبيد بن حِساب الغُبَريّ	ثقةٌ
محمد بن كثير العبدي	ثقةٌ
محمد بن يوسف بن واقد الضبّي	ثقةٌ فاضل
محمود بن غيلان العدوي	ثقةٌ
مطرّف بن طريف الحارثي	ثقةٌ فاضل
معمر بن راشد الأزدي	ثقة ثبت فاضل

المنهال بن خليفة العجلي، أبو قُدامة الكوفي	ضعيف
نافع مولى ابن عمر	ثقةٌ ثبت، فقيه مشهور
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ	ثقةٌ فقيه ربما دلّس
وكيع ابن الجرّاح الرُّؤاسي	ثقةٌ عابدٌ زاهدٌ
يحيى بن المهلّب البجلي	صدوقٌ
يحيى بن اليمان العجلي	صدوق يخطأ كثيرًا
يحيى بن سعيد القطّان	ثقةٌ متقنٌ حافظٌ
يزيد بن أبان الرّقاشي	ضعيفٌ
يزيد بن زُريع أبو معاوية البصري	ثبتٌ ثقةٌ
يزيد بن عياض الليثي	ضعيف

فهرس لمحتويات البحث

الموضوع
ملخص البحث
المقدمة
ترجمة يحيى بن يمان العجلي التعريفية
مرتبة يحيى بن يمان النقديّة
خلاصة حال يحيى بن يمان
رواية يحيى بن يمان العجلي في صحيح مسلم تخريجًا ودراسة
مسوّغ مسلم في إخراج حديث يحيى بن يمان
الحديث الأول من أحاديث يحيى بن يمان في جامع الترمذي
الحديث الثاني من أحاديث يحيى بن يمان في جامع الترمذي
الحديث الثالث من أحاديث يحيى بن يمان في جامع الترمذي
الحديث الرابع من أحاديث يحيى بن يمان في جامع الترمذي
الحديث الخامس من أحاديث يحيى بن يمان في جامع الترمذي
الحديث السادس من أحاديث يحيى بن يمان في جامع الترمذي

الحديث السابع من أحاديث يحيى بن يمان في جامع الترمذي
الخاتمة
الفهارس

فهرس المصادر والمراجع

-أحكام الجنائز، محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، ط٤، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

-الإحكام في أصول الأحكام، أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

-إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

-الإصابة في تمييز الصحابة؛ للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د/ عبد الله التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، دار هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م.

-إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ للحافظ مغلطاي، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثية، القاهرة، ط١، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١ م.

-البحر الزخار المعروف بمسند البزار؛ لأبي بكر البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٨ م.

-البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تأليف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن

كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م.

-بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام؛ للحافظ ابن القطان الفاسي، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م.

-تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر ابن شاهين البغدادي (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت، ط ١، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

-تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.

-التاريخ الكبير؛ لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف حيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى ١٩٨٧ م.

-تاريخ بغداد؛ لأبي بكر الخطيب البغدادي؛ تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م.

-التاريخ ليحيى بن معين؛ برواية ابن محرز تحقيق: محمد كامل القصار، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٥ هـ.

-التاريخ ليحيى بن معين؛ برواية الدارمي تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ هـ.

-التاريخ ليحيى بن معين؛ برواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ هـ.

-تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط٢، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

-تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني، عبد الله بن يحيى بن أبي بكر الغساني، تحقيق: أشرف عبد المقصود عبد الرحيم، دار عالم الكتب، ١٤١١ هـ، الرياض.

-تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

-تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، ط١، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م.

-تقريب التهذيب، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، تحقيق أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، جمهورية مصر العربية، دار الكوثر، ط ١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

-تقييد المهمل وتمييز المشكل (شيوخ البخاري المهملون)، أبو علي الحسين بن محمد الغساني (ت: ٤٩٨هـ)، المحقق: الأستاذ محمد أبو الفضل، وزارة الأوقاف المملكة المغربية، الطبعة: بلا، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

-التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تأليف أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة – مصر، ط١، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

-تهذيب التهذيب، باعتناء: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، بيرت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

-تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ لأبي الحجاج المزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠ م.

-الثقات؛ لأبي حاتم بن حبان البستي، تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م.

-الجامع الكبير - سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة، الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.

-الجرح والتعديل؛ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى ١٢٧١ هـ/ ١٩٥٢ م.

-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، مكتبة السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

-الدعاء، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣ هـ.

-رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت: ٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ.

-زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط٢٧، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.

-السنن؛ لأبي الحسن الدارقطني البغدادي؛ تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.

-السنن؛ لأبي داود السجستاني، تحقيق: الأستاذ شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩ م.

-سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

-سؤالات أبي عبيد الآجرّي أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود، سليمان السجستاني (ت: ٢٧٥ هـ)، دراسة وتحقيق: محمد علي العُمري، مكتبة ابن تيمية، ط ٢، ١٤١٣ هـ.

-سير أعلام النبلاء؛ لأبي عبد الله الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة ١٤١٣ هـ.

-شرح السنة؛ لمحيي السنة أبو محمد البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

-شرح مشكل الآثار؛ لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

-صحيحُ ابن خُزَيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، حَققهُ وعَلّق عَلَيه وَخَرّجَ أحَاديثه وَقدَّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

-صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)

-الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو أبو جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

-الضعفاء والمتروكون، أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

-الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، تحقيق سعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

-الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

-الطيوريات انتخاب من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري (ت: ٥٠٠هـ)، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

-العلل الكبير؛ لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي وغيره، عالم الكتب - بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض، ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

- العلل ومعرفة الرجال؛ لأحمد بن حنبل الشيباني رواية ابنه عبد الله، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، دار الخاني، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م.

- العلل ومعرفة الرجال؛ لأحمد بن حنبل؛ رواية: المروذي وغيره، تحقيق: د. وصى الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباى، الهند، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م.

- العلل؛ للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، ود. خالد الجريسي، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

- الكامل في ضعفاء الرجال؛ لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: د. مازن السرساوي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ/ ٢٠١٣ م.

- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، زين الدين ابن الكيال (ت: ٩٢٩هـ)، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، ط١، ١٩٨١م.

-لسان الميزان، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط٢، ٢٠٠٢ م.

-المتفق والمفترق؛ لأبي بكر الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م.

-المجروحين؛ لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٥ م.

-مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي (ت: ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٣، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.

-المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الفكر.

-مختصر سنن أبي داود، الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت: ٦٥٦ هـ)، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

-المخلصيات؛ لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف القطرية الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

-مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية، مصر، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

-المستدرك على الصحيحين؛ لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا

-مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث بهجر، دار هجر، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

-مسند أبي يعلى الموصلي؛ لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٤ هـ.

-مسند أحمد؛ للإمام أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

-المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)، ترقيم وتحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، توزيع دار الكتب العليمة.

-مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ.

-مصنف ابن أبي شيبة؛ لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: الأستاذ محمد عوامة، دار القبلة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م.

-المصنف؛ لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.

-المعجم الأوسط؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الحرمين.

-معجم البلدان، تأليف أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.

-المعجم الكبير؛ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث.

-معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله الكوفى العجلي (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

-المغني في الضعفاء، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

-من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥ م.

-ميزان الاعتدال في نقد الرجال؛ لأبي عبد الله الذهبي، تحقيق: محمد رضوان العرقسوسي وغيره، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

-نصب الراية؛ لأحاديث الهداية؛ للزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.